

ابتداء  
من عدد يوم  
صد الأربعاء



## بالوثائق والمعطيات: العجلوي يكشف خبايا الموقف الجزائري من الصحراء



## زاوية نظر غير مسبوق: اليهود المغاربة وفكرة التعايش من منظور المخزن

## الصدّاقة بين اسمين مغربيين شهيرين: من رسائل غيثة الخياط إلى عبد الكبير الخطيبي

فسحة

رمضان

فتحي المسكيني يحدثنا  
عن ارتدادات الوباء من  
وجهة نظر فلسفية..



حوارات ولقاءات غير  
معربة من قبل، مع عالم  
الاجتماع بيير بورديو



كيف عاش الأدباء  
والمثقفون المغاربة عاما  
من العزلة في ظل الوباء؟



عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شاهد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي



الثلث:  
4 دراهم

# الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

12.817 العدد

www.alittihad.info  
www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak  
www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki  
jaridati1@gmail.com

## حقوق الإنسان، بوليصة تأمين ضد الديموقراطية!



عبد الحميد جماهري

hamidjmaehri@yahoo.fr

هناك ضرورة أدبية ومهنية للتنبه إلى أن «كل تشابه بين الوقائع والأسماء والتواريخ هو محض صدفة».....

ولعل أول عبارة تراودك هي أن تصرخ: هذا تناقض تُشتمُّ فيه الخيانة الفكرية..! لكنك إن صرخت بالعربية فقد لا يفهمك صاحب هذا العنوان. فهو جاك جوليار الفرنسي، المؤرخ وصاحب المقالات والكتب الفلسفية.. ولعلك تصدق استنكارا آخر عندما تعرف صاحب الفكرة: لا يمكن لصاحب كتاب «عقيرة الحرية» أن يقترح تفكيراً مثل هذا! ممكن، بل صار معطى وموضوع مناقشة منذ أن دافع عن هذه الأطروحة في العديد من مساهماته المثيرة للجدل، فلسفياً وقانونياً وتاريخياً ومجتمعياً، آخرها مقاله يوم الثلاثاء 6 أبريل الجاري.

الفكرة تبدو مقنعة: الإنسان لم يعد مواطناً، بل مجرد فرد في حالة طلب مضطرد للمزيد من الحقوق. وحقوق الإنسان، بناء على ذلك، لم تعد تلك المثال السامي الذي يعبئ ويحسس الناس من أجل التحرر والانعتاق، بل صارت حقوق الإنسان، بوليصة تأمين! بوليصة تأمين تزداد بنود الحماية الشخصية فيها وتتنازل.

جاك جوليار المناهض للإمبريالية والأنظمة الشمولية منذ أن كان طالباً صحافياً وكتّاباً ومدير مركز للأبحاث، ومؤرخ، ومناضل مداوم في فرن الأفكار الحارقة..

حبره من عرق ودم ومياه نادرة وهذا الرجل يقول لنا كلاماً من هذا القبيل. يدرك صاحبنا بأن زمن التوأمة السيامية، بين الديمقراطية وحقوق الإنسان، ليس بعيداً، لأنهما ولدا في المهدي نفسه: الثورة الفرنسية.

كانت الجمهورية، هناك وفي الكثير من البقاع، هي الاسم الآخر للديموقراطية. اليوم يبدو له أن من الصعب الادعاء بأن الديمقراطية وحقوق الإنسان ما زالاً مثلاً زاهياً!

وهو يقول بهذا للتعبير عن التوجس من هذا المعطى، ثم لتفسيره! في البدء كان أصل الحقوق رباعياً، منحصراً في الحرية، الملكية، الأمن ومقاومة القمع.

هذه اللائحة اتسعت كثيراً، وتجاوزت الفضاء السياسي إلى كل مناحي الحياة، ونرى كل يوم «ازدهار التطلع إلى إقرار حقوق جديدة»، مع تجاوز حالة الاعتراف إلى حالة التخصيص عليها في كل المجالات، مما أفرز مزيداً من اللوبيات، أصبحت هي الخلايا القاعدية للحياة العمومية!

ولهذا نجد أن المجتمع في هذه الحالة يفرمل نفسه ويعود إلى الوراء، جزاً مما يراه: كما هو حال البيروفيليا التي سبق لعريضة 26 يناير 1977 وقعتها مثقفون، أن جعلت منها مبدأ مقدساً (كذا) ، قبل أن تصبح جريمة نكراء..

الملاحظة الثالثة هو وجود مبدأ سماه، «مبدأ اللامحدودية»، مبني على قاعدة الأولوية العليا للذاتيات وسموها.

والقانون وحقوق الإنسان التي تنجم عنه لا يكفیان لتشكيل مجتمع، بل على العكس من ذلك نجد أن هذه النزعة «البروميثيوسية» البخيسة في طور تدمير أسس هذا المجتمع.

أكثر من ذلك، يستخلص «جاك جوليار» نتائج سياسية لهذه النزعة الحقوقانية، لعل عنوانها هو أن «المنظمات الحقوقية تصيد صيد المجموعات المفترسة».

إنه انتقال من مجتمع المواطنين إلى مجتمع الأفراد المطالبين.. في فقرة أخرى من مقاله المزمل، يتحدث بسؤال صريح عن علاقة الحقوقانية وحق الوطن، نعم الوطن.

قليلون، يتحدثون باسم حقوق الإنسان ويرون أنها لن تمر إلا عبر تزييم الوطن، ولا أحد يمكنه أن يخمن أن التشديد الوطني يمكنه مثلاً أن يزعزع الشعور. ويتساءل: من ستنح له الفكرة الباروكية للموت من أجل البلاد..؟ إلا إنه يتكرّر بنهي بدهي: أن الذي يطالب بالكثير من الحقوق ويحاسبك باسمها عليه أن يقيم الدليل أن الوطن الذي يجمعك معه، هو مهد هذه الحقوق وأنه متفق أيضاً بأن الحقوق التي تهدم الوطن لا يمكن أن تسمى حقوقاً.. ثانياً يبينها أمام أي شيء... في ما يشبه نظرة استهلاكية للوطن، أي المستهلك يعوض الوطني والمواطن..

وعليه، لا يكون من مهام ووظيفة رجل السيادة أن يقود البلاد بل عليه أن يحميه هو!

ومن هنا تصير حقوق الإنسان بوليصة تأمين ضد كل شيء، بما فيها الأخطار الذاتية (ارتكاب شيء ممنوع قانونياً ومباح حقوقياً في هذه الخطاطة) والأخطار الموضوعية!

والخلاصة:

إن حقوق الإنسان وما تتعرض له من تشويه، ينقلها من الإطار الكوني إلى خاتمة الخاص، تهديد للديموقراطية!

وهي في ذلك تميل نحو تعويض سيادة الشعب، بطغيان اقلية من النشطاء.. بمعنى آخر لو أن الشعب تم استنفاؤه حول القضايا «الريغالية» السيادة الحالية، هل سيميل نحو دوكسا /الدوغمائية المهيمنة اليوم..؟

لهذا هناك ضرورة العودة إلى العقد الاجتماعي وإعادة تعريف الإرادة العامة باعتبارها «ليست مجموع الإرادات الخاصة /الفردية، بل هي استيطان كل واحد منا للإرادة العامة باعتبارها تسمو على الإرادات الخاصة».

بمعنى آخر، لا بلد يمكنه أن تعفي نفسها من تحديد معنى برنامج وطني تحرري national et patriotique يتجاوز المصالح الخاصة والضيقة نحو المصلحة العامة..

فهل نطلب مجهوداً مستحلباً من الأحزاب والمنظمات والأفراد، لتحقيق هذا المجهود الوطني الضروري؟

أنبه مجدداً إلى أن «كل تشابه بين الوقائع والأسماء، والتواريخ هو محض صدفة...».

بالنسبة لمغربي ما زالت بلاده ترسخ قيم الديمقراطية الناشئة، وتعمل على تكريس حقوق الإنسان، بمعناها الكوني، قد تعتبر هذه الأعراس، في خاتمة الترف البرجوازي، أو من باب أعراض الإفراط في التطور ربما. غير أن السؤال الذي قد يرافق هذه المعايير هو: ومن يحصن بلاداً تصنع تاريخها، بروية، في الحقوق والديموقراطية من الإنزلاقات قبل.. التصليب والترسيد..؟ مجرد سؤال لا علاقة له بما سبق!

## الأردن يحتفل بالذكرى المئوية لتأسيسه على خلفية أزمة في العائلة الملكية

يحيي الأردن الذكرى المئوية الأولى لتأسيسه من دون احتفالات كبرى، في وقت يمر بإحدى أسوأ الأزمات في تاريخه بسبب خلافات غير مسبوقة داخل العائلة الملكية.

فقبل أيام قليلة من إحياء الذكرى، وضع مفيد مؤسس المملكة الأردنية الهاشمية، الأمير حمزة، ولي عهد الأردن السابق والإخ غير الشقيق

للعلال الأردني، قيد الإقامة الجبرية، بعد أن «طلب منه التوقف عن تحركات ونشاطات توظف لاستهداف أمن الأردن واستقراره». وتم في الوقت نفسه توقيف 16 شخصاً على الأقل بتهمة المشاركة في «مخطط لزعزعة استقرار الأردن»، بينهم رئيس سابق للديوان الملكي.

تقلبات جديدة في العلاقات الفرنسية الجزائرية بعد إرجاء زيارة رسمية  
كل شيء يغضب  
الجزائر: من الصحراء  
إلى الذاكرة مرورا  
بمتابعة الحراك!



## الدكتور كريم بلقادم: فيدراليو الصحة يرفضون مقاربة الوزارة ويدعون إلى إقرار حوار فعلي بخلاصات عملية



انتقد الدكتور كريم بلقادم، الكاتب العام الوطني للنقابة الوطنية للصحة العمومية، العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، ما وصفه بالمقاربة الأحادية التي تنتهجها وزارة الصحة، مشدداً في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» على رفض النقابة لسياسة الأمر الواقع التي تسعى لفرضها، وهو ما يتجلى في الكيفية التي تعتمدها الوزارة الوصية في حل عدد من الملفات ذات الأولوية. ونذّر الدكتور بلقادم بإجهاض وزارة الصحة على تراكمات الحوار الاجتماعي القطاعي الذي يجب أن تخضع لإلياته التفاوضية والتشاركية والتقريرية جميع الملفات التي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بالموارد البشرية والصحة وتنزيل السياسات الصحية، مستنداً على ذلك بالمصادقة الأخيرة على المرسومين التطبيقيين القاضيين بتنزيل القانون 43.13 الخاص بممارسة مهنة التمريض والقانون 44.13 الذي يهم ممارسة مهنة القبالة، هذه المصادقة التي شابتهما، وفقاً للمتحدث، العديد من النقاط السلبية المرفوضة سواء من قبل الأطر التمريضية المعنية أو النقابة الوطنية للصحة العمومية.

## أصدروا بيانات ورسائل، وأقاموا وقفات ومسيرات روبو رطاج:



## الانتخابات: بين الوطني والسياسي..

حصل وبحصل جزر وابتعاد عن وهمومهم وقضاياهم. ومنذ من السلطة التي أصبحت تحل محلهم بقوة القانون بسبب غياب ونسيان منتخبين لمهامهم التي انتخبوا من أجلها في العديد من المجالات، لتتحول بعض الجماعات الترابية إلى تابع غير فاعل ولا متفاعل مما يقلل كاهل السلطات ويحشرها في مناهات سد الفراغ والخصاص وحتى التدخل لحل مشاكل من المنتخبين..؟ عليهم من المنتخبين..؟ إن بلاندا والقوى الحية تجد أمامها وتعاين من مشاكل ومعاناة وتطلعات الشعب خاصة شغلته في القطاع العام والشبه عمومي والخاص وبالقطاعات المهنية والحرفية والتجارية المعيشية الشعبية، وتعاين من انحسار وضع دور المنتخبين والمنتخبات وتفزع العديد منهم لكل ما يبني لمكانة المؤسسات الترابية المحلية من انحياز لعشيرتهم الحزبية والعقدية، وبمعاكستهم للمخالفين والمعارضين لهم بالمؤسسة وبتراب الجماعة، إلى تهيمش الكفاءات العاملة بها وممارسة الحجر والتهيمش عليهم وبث التفرقة بينهم وزرع عدم الثقة، إلى هدر الزمن السياسي العمومي، وضرب وتعطيل وإهمال المكتسبات الموروثة، إلى تعارض مكشوف وسيئ بين خطاباتهم وممارساتهم التي

بالانتخابات والمرشحات والمرشحين وهندسات التمكن من الكراسي وإطلاق معارك ومناورات «وتكشوفية»، كبق فيها البعض «القصبة» وظنها فرساً، واستغل الآخرون المال والدين أو هما معا، وضاع دور الأحزاب في التاطير وتخليق الحياة العامة، وترك الناس بسبب ذلك بين استحقاق وآخر في مهامات تضع الطاقات الإيجابية ويهدر الزمن وتبديد القدرات بإهمال وإفساد المكتسبات لتتحول جماعات ترابية المنتخبة إلى سلطة إدارية تعزل الناخبين وتتواجه معهم بسلوكات وقرارات وقرارات مرات تبريرية بالقوانين التي عطلوها وتشددوا في تفسيرها، وأخرى بغطاء فصل السلط والاختصاص وراء اختصاصات ومهام السلطات المحلية التي تقدم للناس على أنها صاحبة الحل والعقد والأمر والنهي حتى في الاختصاصات المنصوص عليها في القوانين التنظيمية، إن تماهي المنتخبين مع السلطات بتحويل فلسفة القرب إليهم ومعهم وليس للسكان ومعها إضافة للأخطاء والإحراجات والتسيير العشوائي والعبيثية في المسؤوليات تسبب في مد وجزر من الجهتين بمرجعتين وعقليتين متباعتين:

مدى سلوك بعض المنتخبين نحو حيا السلطة للاستفادة من قوتها الإدارية ولظلمهم بانهم يتقاسمون معها ما يظنونها «هيبية» ومكانة، وفي مقابل هذا



مصطفى المتوكل الساطي

تفرغت وانشغلت بعض الأحزاب والمنظمات بالاستحقاقات الانتخابية لدرجة أنها لم تعد عندهم من الواجهات الدستورية والنضالية التي يفترض أن يباغف ويكبد من خلالها المنتخبون والمنتخبات لتمثيل الشعب والدفاع عنه من موقع التسيير أو المعارضة وتحقيق ما أمكن من تنمية لصالحه بدعم وتأييد من الأحزاب للترافع من أجل تسيير وصول فعلي للثروات الوطنية للمبررات المحلية لمدن وقرى الوطن للرفق بمستوى العيش والتنمية في مختلف المجالات والتقدم بدرجات المعرفة ووعي الناس.

وبارتفاع حدة التنافس المختل بين الأحزاب حيث يفترض أن يكون الدفاع الإيجابي بين البرامج السياسية والتنموية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، سارت وتسير الأمور في الاتجاه المعاكس لمطوحات المواطنين والمواطنات والقوى الحية الأصلية وليست الهجينة.. وانشغلت غالب الأحزاب

## اعتقال سيدة وابنتها بالدار البيضاء للاشتباه في قتل شخص وإضرار النار في جثته

في ظرف وجيز من تحديد هوية المشتبه فيهما وتوقيفهما صباح اليوم بمدينة تيفلت، وبحوزتهما تم حجز متعلقات شخصية وثائق هوية تخص الضحية. وأضاف المصدر ذاته أنه تم الاحتفاظ بالمشتبه فيها الراشدة رهن تدبير الحراسة النظرية، والمراقبة الشرطية بالنسبة للناصر، رهن إشارة البحث الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد كافة الظروف والملابسات المحيطة بارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

الضحية من أجل إخفاء معالم الجريمة. وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن مصالح الشرطة القضائية بمنطقة أمن بنمسك بمدينة الدار البيضاء كانت قد باشرت، بتاريخ 10 ابريل الجاري، إجراءات معاينة جثة الهالك التي عثر عليها بشقة بمنطقة بنمسك، والذي تعرض لاعتداء جسدي باستعمال آلة راحة قبل إضرار النار عمدا في جثته، حيث باشرت على الفور أبحاثا وتحريات ميدانية مكثفة، مكنت

تمكنت عناصر الفرقة الجنائية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية وفرقة الشرطة القضائية بمنطقة أمن بنمسك بمدينة الدار البيضاء، بناء على معطيات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، صباح اليوم الأحد، من توقيف سيدة وابنتها القاصر، تبلغان من العمر 58 و 14 سنة، وذلك للاشتباه في تورطهما في قضية تتعلق بالضرب والجرح المفضي إلى الموت والمقرون بإضرار النار في جثة

## الفيدرالية الوطنية لقاعات وفضاءات الألعاب تكشف عن تضرر 50 ألفا من العاملين وتطالب الحكومة بالتدخل

من الأعباء. ودعا البلاغ الحكومة للتدخل وإنقاذ أزيد من 50 ألف شخص يشتغلون بالقطاع. وطالبت الفيدرالية بتأجيل سداد القروض، والإعفاء من فواتير الماء والكهرباء، والإعفاء من الضرائب الخاصة بالنصف الأول من السنة، وتحمل جزء من واجبات الكراء، وغيرها من الإجراءات الكفيلة بالتخفيف عن القطاع، كما تقترح الفيدرالية.

الدعم المباشر لشغيلة القطاع الذي سيشهد توقيف الآلاف من المستخدمين عن العمل خلال هذا الشهر، مما سيجعلهم يعيشون كارثة اجتماعية وإنسانية. وأوضح بلاغ في الموضوع، أن هذا القطاع يعد من القطاعات الأكثر تضررا خلال الجائحة، حيث تقلص رقم معاملات المقاولات إلى أزيد من 75 في المائة، كما أن عددا من المقاولات في بعض المدن كالقنيطرة وسطات والمحمدية أنهك مهنيوها ماديا ومعنويا، بحيث أصبحوا غير قادرين على تحمل المزيد

جلال كندالي

طالبات الفيدرالية الوطنية لقاعات وفضاءات الألعاب، الحكومة والوزارات الوصية بالتدخل العاجل واتخاذ إجراءات لمساعدة أرباب القطاع، وذلك من أجل تقليص حجم الخسائر التي سيعانون منها جراء قرار الإغلاق الليلي في رمضان. وشددت الفيدرالية الوطنية لقاعات وفضاءات الألعاب على ضرورة تقديم

## روبورطاج: أصدرت بيانات ورسائل، وأقاموا وقفات ومسيرات

# الزلاحيون وأرباب الآلات الزراعية بالكارثة يخرجون عن صمتهم ويواصلون الاحتجاج



طنجة.. تحديد مكان تواجد

قاصرين كانا يشكلان موضوع مذكرات

بحث لفائدة العائلة



أسفرت الأبحاث والتحريات المكثفة التي باشرتها عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية في كل من الرباط وطنجة، بتنسيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، عن تحديد مكان تواجد قاصرين يبلغان من العمر 16 سنة، كانا يشكلان موضوع مذكرات بحث لفائدة العائلة بعد التصريح باختفائهما في ظروف مشكوك فيها.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أن مصالح الأمن بمدينة الرباط كانت قد توصلت يوم الأربعاء 7 ابريل الجاري، بإشعار حول اختفاء الطفل والطفلة المذكورين بعد مغادرتهما المؤسسة التعليمية التي يدرسان بها، دون أن يتم الإهداء لمكان تواجدهما، وهو ما استدعى القيام بمجموعة من الأبحاث التقنية والتحريات الميدانية التي مكنت من تحديد مكان تواجدهما بمدينة طنجة زوال يوم الأحد، قبل أن يتم استرجاعهما في صحة جيدة ودون أن يكونا قد تعرضا لأي اعتداء.

وأضاف البلاغ أنه من المقرر أن يتم الاستماع للقاصرين بحضور أولياء أمورهما من قبل فرقة الشرطة القضائية المكلفة بالإحداث، وذلك من أجل تحديد الظروف والملابسات المحيطة بمغادرتهم مقر سكنهما بمدينة الرباط، وبيان الغرض من التوجه إلى مدينة طنجة، وكذا التحقق مما إذا كانت لهذه المغادرة الطوعية أية شبهة غير طبيعية.

مواطن من تاوريرت يشتكي

استيلاء على ملك خاص

رسالة مفتوحة إلى وزير

الداخلية والعدل



وجه محمودي محمد بن محمد، رقم ب ت الوطنية: D5290 والسكن بتجزئة النسيم بتاوريرت رسالة مفتوحة إلى السيدين، وزير الداخلية ووزير العدل، جاء فيها: «أحيطكم علما بانني راسلت المسؤولين محليا وإقليميا من أجل حماية ملك خاص لورثة محمودي محمد بن قدور يحي لكباديد(الصفاح) جماعة دبدو إقليم تاوريرت، حيث أقدم عضو بمجلس جماعة دبدو، على بناء منزل بدون أي سند قانوني (بدون رخصة البناء ولا شهادة الملكية في اسمه ولا تصميم) وقد أحيل ملفه من طرف السلطات المحلية على النيابة العامة ملف رقم 19/71/19 دبدو حيث صدر في حقه حكم بالإفراغ والهدم وغرامة مالية قدرها 00015 درهما. وإلى حدود كتابة هذه الرسالة ما زال الحكم عالقا..» ويضيف صاحب الرسالة: «اليوم نفاجا بتسليمه شهادة إدارية للربط بشبكة الكهرباء تحت عدد (10د.) بجماعة دبدو من طرف رئيس المجلس الجماعي» وعليه يلتزم من الوزيرين التدخل من أجل إنصافه.

## التهامي غياري هيثم رغب

التقت جريدة «الاتحاد الاشتراكي» بمنطقة الكارة، بأرباب الآلات الفلاحية للحراث والحصاد المنضويين تحت لواء اتحاد النقابات المهنية بالمغرب، بجهة الدار البيضاء سطات، بعد خوض هذه الأخيرة مسيرة احتجاجية انطلاقا من مدينة الكارة في اتجاه المديرية الجهوية للفلاحة في حق الوزارة الوصية على القطاع، بتاريخ 29 مارس 2021.

طاقم الجريدة تمكن من حضور وقفة احتجاجية للمتضررين، تم تنظيمها بتاريخ 09 ابريل 2021. وهذه الوقفة تم التأكيد من خلالها، على اجتماع خاص مع معينين مباشرين بالملف، ومباشرة مفاوضات، توصلت الأطراف من خلالها إلى تحقيق بعض المكتسبات، من بينها الاتفاق على تكوين لجنة يقظة خاصة لمتابعة العديد من الملفات المطروحة، مع تجميد النقاش الدائر بخصوص القرار الصادر والمتعلق برخصة السياقة، إلى حين إيجاد صيغ جديدة تراعى فيها الخصوصيات.

وقد سبق لمالكي آلات الحصاد أن روأوا فيها قرارا أربك كل برامجهم المستقبلية، لكون سياقة آلات الحصاد

لها تقنيات خاصة تنفرد بها، وأن السائقين الذين اعتادوا سياقة ذات الآلات لهم تجربة كافية للقيام بهذه المهمة على الوجه الأكمل؛ وإن انداب سائقين جدد يتوفرون على الرخص المطلوبة لسياقة الآلات الحصاد له بالتاكيد مجموعة من الشروط والتي يصعب على مالكي آلات الحصاد تنفيذها في الوقت الراهن.

وجدير بالذكر أن الفلاحين ومعهم أرباب الآلات الفلاحية، صدر عنهم مؤخرا بلاغ شديد اللهجة «تتوفر الجريدة على نسخة منه». بعدما تبين لهم عدم مواكبة وضعية الفئة المتضررة، وكانت هذه هي أبرز المشاكل والمطالب التي جاءت في: 1- المطالبة بالتدخل لحل مشكل الاحتكار الممارس من طرف بعض تجار المواد الفلاحية، كخيط التبن وقطع غيار الآلات الفلاحية والإكياس البلاستيكية الخاصة بجمع الحبوب والمبيدات، خصوصا بعد الارتفاع الموهل لأثمانه خيط التبن والذي كان ثمنه 19 درهم للكيلوغرام فأصبح ب 40 درهم؛ 2- المطالبة بترخيص تنقل المعدات الفلاحية بجميع جهات المملكة خلال موسم حصاد سنة 2021؛ 3- المطالبة بإعطاء تعليمات للحد من المضايقات التي يعاني منها أرباب الآلات الفلاحية عند تنقلهم في موسم الحصاد من بعض

رجال الأمن والدرك؛ 4- المطالبة باحترام المذكرة الوزارية عدد 113 بتاريخ 07 ابريل 2015، لوزارة النقل والتي تنص على أن سائقي المركبات الفلاحية لا يخضعون للإلزامية التوفر على رخصة السياقة، صالحة للسنن المتناسبة إلا بعد نشر النصوص التطبيقية المتعلقة بمقتضيات المادتين 6 و 311 من قانون مدونة السير؛ 5- المطالبة بحماية أثمان الحبوب وعدم منافستها بالإستيراد؛ 6- المطالبة بتوفير البطاقة المهنية للفلاحين من أجل اللجوء إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية؛ 7- المطالبة بدعم المحروقات والأسمدة وقطع الغيار للآلات الفلاحية.

ويبقى في الأخير وحسب ما تم الخوض فيه من تساؤلات، عن مدى نجاعة دور مخطط المغرب الأخضر، الذي انطلق في ابريل 2008، الذي كان الهدف منه في الأصل، تأهيل القطاع الفلاحي المغربي إلى أن يصبح رافعة حقيقية للتنمية السوسيو اقتصادية للمملكة، عبر تسريع النمو، وتقليص الفقر وتقوية اندماج الفلاحة في الأسواق الوطنية والولوية، والتي تمحورت حينها حول أسس تبني على التجميع كنموذج لتنظيم قطاع الفلاحة، عن طريق: إنعاش الاستثمار الخاص المرفوق بالمساعدة

العمومية؛ تبني مقاربة تعاقدية لتنفيذ مخطط المغرب الأخضر «تنفيذ 1500

## صوت الفلاح

يعيش القطاع الفلاحي في الوقت الراهن على الصعيد الوطني، على إقاعات صفيح ساخن، بعد اندلاع شرارات الاحتجاجات المتوالية، بجميع وسائل التثديد المتاحة، من بلاغات، وقفات احتجاجية ومسيرات، من طرف العديد من الفلاحين وأرباب الآلات الفلاحية الخاصة بالحراث والحصاد وغيرها، بسبب ما تم اعتباره فوضي وعشوائية يعرفها القطاع الفلاحي بالمغرب، وعلاقة ذلك باختلالات بالجملة تتطلب وقفة تأمل لتصحيح المسار.

فبعد سنوات من المعاناة في صمت، ها هو الفلاح المغربي يكشف للرأي العام عن محنته ومعاناته مع التقلبات المناخية وتكرار سنوات الجفاف؛ معاناة زاد من حدتها ضعف المحصول مع ارتفاع كلفة الإنتاج وتقليص هامش الربح إلى الحد غير المسبوح به، ضعف انصاف إليه ثقل المديونية وطغيان الاحتكار الممارس على الفلاح من طرف تجار المواد الفلاحية المعتمدة في الرفع من الإنتاج وجودته وعدم احترام الثمن المرجعي، من طرف المضاربين من الوسطاء وأرباب المطاحن، وبالإضافة إلى كل هذا وذلك، يتم إغراق السوق بشكل متعمد بالإنتاج الأجنبي المستورد، زيادة أيضا إلى عدم توفر الفلاح على البطاقة المهنية التي تخول له اللجوء إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية، وكذا الزامية التوفر على رخصة السياقة من الصنف الكبير إن هو أراد سياقة معداته الفلاحية.

وامام كل هذه الماسي وحرمانه لسنتين عديدة من البنية التحتية والمرافق الاجتماعية الأساسية، وامام ما يفقر إليه العالم القروي من مرافق اجتماعية أساسية، وجد الفلاح المغربي نفسه اليوم مكبل اليدين من أجل توفير الحياة اللائقة له ولبنوه، ومعها توفير أبسط متطلباته الضرورية؛ مما اضطر هذا الأخير إلى الخروج عن صمته معلنا نفسه مطالبا بالإنصاف والمصالحة فغيره، مع تصحيح المسار، وطى صفحة الماضي الأليم، وفتح صفحة تسودها العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات حفاظا على الاستقرار مع تكافؤ الفرص لبناء وطن يتسع للجميع ويستفيد من خيراته الجميع بدون تمييز أو إقصاء.



مشروع ملموس؛ ضمان استدامة تنمية الفلاحة المغربية «التغيرات المناخية» على مستوى تصميم المشاريع، وتحويل ما يقارب مليون هكتار من الأراضي المنتجة للحبوب نحو زراعة الفواكه التي من شأنها حماية المساحات الزراعية، ودعم استعمال أنظمة الري المقتصد للماء، ثم دعم تطوير استخدام الطاقات المتجددة؛ الاستعداد لإصلاح الإطار القطاعي (سياسة عقارية جديدة، سياسة مالية جديدة، النظام الضريبي، عصنة السوق الوطنية، المرافقة، التتبع والتقييم؛ التأثير على النمو والارتفاع لمحاربة الفقر في الوسط القروي؛ الرفع بشكل مهم من قيمة الناتج الداخلي الخام الفلاحي، والصادرات والاستثمارات الخاصة؛ محاربة أكثر فاعلية وعلى نطاق أوسع للفقر بالأوساط القروية إسوة بالمدار الحضري المهمش؛ تحسين صفات للقدرة الشرائية ولنسبة جودة السعر للمستهلك المغربي في السوق الوطنية؛ إعادة موازنة نسبة عجز الميزان الغذائي على المدى البعيد، وتأمين أقصى للمبادلات على مدى بعض السنوات).

# صندوق النقد الدولي: المغرب نجح في استئناف مسار النمو والتعافي التدريجي

## يتوقع نموًا في المغرب بنسبة 4.5% في 2021 و3.9% في 2022

عماد عادل



على مسار أفضل للمستقبل لاستئناف النمو وبناء اقتصاد أقوى وأكثر تكاملاً. وفي تقريره نصف السنوي حول آفاق الاقتصاد العالمي، يتوقع صندوق النقد الدولي نموًا في المغرب بنسبة 4.5% في 2021 و3.9% في 2022.

وذكر أزغور، في ندوة صحفية بخصوص آخر آفاق الاقتصاد الإقليمي التي وضعها صندوق النقد الدولي، بأن المغرب واجه العام الماضي "أزمتين": أزمة كوفيد-19 والجفاف الذي أثر على الاقتصاد المغربي وتسبب في انكماش اقتصادي قوي إلى حد ما مقارنة بالسنوات السابقة.

وقد سلطت المؤسسة المالية خلال مؤتمرها الصحفي، الضوء أيضًا على خاصيتين تميز بهما المغرب في مواجهة الأزمة الصحية غير المسبوقة التي اندلعت في عام 2020 بسبب جائحة كوفيد 19. الأولى تتعلق بإطلاق المشروع الإصلاحي الكبير لنظام الحماية الاجتماعية وتطوير

على مسار أفضل للمستقبل لاستئناف النمو وبناء اقتصاد أقوى وأكثر تكاملاً. وفي تقريره نصف السنوي حول آفاق الاقتصاد العالمي، يتوقع صندوق النقد الدولي نموًا في المغرب بنسبة 4.5% في 2021 و3.9% في 2022.

وذكر أزغور، في ندوة صحفية بخصوص آخر آفاق الاقتصاد الإقليمي التي وضعها صندوق النقد الدولي، بأن المغرب واجه العام الماضي "أزمتين": أزمة كوفيد-19 والجفاف الذي أثر على الاقتصاد المغربي وتسبب في انكماش اقتصادي قوي إلى حد ما مقارنة بالسنوات السابقة.

وقد سلطت المؤسسة المالية خلال مؤتمرها الصحفي، الضوء أيضًا على خاصيتين تميز بهما المغرب في مواجهة الأزمة الصحية غير المسبوقة التي اندلعت في عام 2020 بسبب جائحة كوفيد 19. الأولى تتعلق بإطلاق المشروع الإصلاحي الكبير لنظام الحماية الاجتماعية وتطوير

احتياطاتها الخارجية". وتشير التوقعات الاقتصادية إلى أن الضرر الناتج عن أزمة كورونا ليس بنفس مستوى الضرر الذي تسببت فيه الأزمة المالية لعام 2008. لكن هذا ينطبق بشكل خاص على البلدان الغربية.

وقال صندوق النقد الدولي في تقريره نصف السنوي عن آفاق الاقتصاد العالمي، والذي صدر يوم الثلاثاء 6 أبريل الجاري، إن الآفاق الاقتصادية العالمية تحسنت بشكل طفيف، لكن التباينات بين الدول تبدو كبيرة، إذ تأتي الولايات المتحدة في المقدمة، ومن المرجح أن تعوض الضرر الناتج عن كورونا هذا العام. أما بالنسبة إلى معظم البلدان الأخرى، يحدث هذا لكنه سيتأخر كثيرًا. وستعمل إسبانيا أو إيطاليا، بقطاعيهما السياحيين الكبيرين في هذا الاتجاه، لكن ذلك يمتد إلى عام 2023 على الأقل.

وبحسب صندوق النقد الدولي، في العام الماضي، تم تقديم مبلغ هائل قدره 16 ألف مليار دولار (13500 مليار يورو) من المساعدات الاقتصادية من قبل جميع دول العالم - في شكل مساعدات أو على سبيل المثال، بصورة تأخير دفع الضرائب. بدون هذا الدعم، لكان معدل الركود الذي حدث (بلغت نسبة الانكماش الاقتصادي العالمي 3,3 في المائة) أكبر بثلاث مرات. وبالنسبة إلى البلدان الغربية، فإن الأضرار التي لحقت بها أقل من الأضرار التي تسببت بها الأزمة المالية لعام 2008. ومع اقتراب التعافي، فإن وضع البلدان الناهضة والنامية يتسم بالخطورة بدرجة أكبر، إذ هناك خطر يتمثل في أن أسعار الفائدة في البلدان الصناعية التي ظلت منخفضة للغاية في الوقت الحالي، سترتفع مع تقدم الانتعاش الاقتصادي. يمكن أن يحدث هذا بشكل خاص في الولايات المتحدة، في هذه الحالة، يمكن أن تتوجه التدفقات المالية الدولية إلى البلدان الغربية، مما يتسبب في جفاف التمويل في البلدان الناهضة، ومن ثم حدوث أزمات.

## مشروع ميداني لجمعية صوت المرأة الأمازيغية الآثار النفسية والاجتماعية لأزمة كوفيد 19 على الأمهات، الزوجات والبنات في عدم التنقل لزيارة معتقلي الريف

أحمد بيضي



قام بقراءة سوسولوجية في البورتريجات. وبينما قام الإخصائي النفسي الدكتور أحمد الحمداوي باستعراض دقيق لـ «الآثار النفسية في عدم تمكن الأمهات من زيارة المعتقلين خلال فترة الطوارئ الصحية»، تم عرض فيديو توثيقي لمختلف محطات المشروع، وشهادات لنساء وأمهات معتقلين، وصفن من خلالها معاناتهن، لتختتم الندوة، التي تم بثها على صفحة الجمعية، بنقاش مفتوح بخصوص الخيارات الممكنة للتخفيف من معاناة النساء بمنطقة الريف، قبل الخروج بتوصيات ناتجة عن مخرجات موضوع المشروع.

النفسية والمعاناة الاجتماعية المرتبطة بمنع الزيارة. وفي ذات السياق، نظمت «جمعية صوت المرأة الأمازيغية»، يوم الجمعة 9 أبريل 2021، ندوة صحفية وطنية، عن بعد، لتقديم نتائج مشروع: «الآثار النفسية والاجتماعية لأزمة كوفيد 19 على الأمهات والزوجات والبنات في عدم تمكنهن من التنقل لزيارة معتقلي الريف»، حيث قامت بتسيير هذه الندوة رئيسة الجمعية، حياة مشنان، وتضمنت كلمة مغلقة برنامج «دعم»، خولة هاجاربي، فيما قدمت عائشة أشهبان بموجز لدينامية المشروع، إلى جانب الدكتور إدريس الغزواني الذي

تمشيا مع أهدافها وانشطتها الرامية للنهوض بالوضعية الحقوقية للنساء، ونظرا لانكاسات وآثار جائحة كوفيد 19 على النساء المغربيات، بإدارة جمعية صوت المرأة الأمازيغية»، إلى الاشتغال على مشروع ميداني حول «الآثار النفسية والاجتماعية لأزمة كوفيد 19 على الأمهات والزوجات والبنات في عدم تمكنهن من التنقل لزيارة معتقلي الريف»، وذلك بدعم وتمويل من الحكومة البريطانية في إطار برنامج «دعم»، ويسعى إلى تحليل وتشخيص مدى تأثير الجائحة على زوجات وأمهات وبنات المعتقلين.

ووفق بلاغ في الموضوع، باشرت الجمعية تنفيذ برنامج المشروع على مراحل، من خلال إنجاز حصص للدعم النفسي لإثني عشر امرأة لم يتمكن من التنقل لزيارة نويهن بالسجون، بعد إعلان حالة الطوارئ الصحية، يوم 20 مارس 2020، مع إنجاز مقابلات لأجل إعداد وكتابة بورتريجات حول النساء المعنيات، ترجمت إلى ثلاث لغات (العربية، الفرنسية والأمازيغية)، فيما قامت ذات الجمعية بإنجاز عدة لقاءات وانشطة جرى تنظيمها في احترام للتدابير الوقائية والإحترازية



## الدكتور كريم بلمقدم: وزارة الصحة تجهز على تراكمات الحوار الاجتماعي القطاعي فيدراليو الصحة يرفضون مقاربتها الأحادية ويدعون إلى إقرار حوار فعلي بخلاصات عملية

وحيد مبارك

انتقد الدكتور كريم بلمقدم، الكاتب العام الوطني للنقابة الوطنية للصحة ال انتقد الدكتور كريم بلمقدم، الكاتب العام الوطني للنقابة الوطنية للصحة العمومية، العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، ما وصفه بالمقاربة الأحادية التي تنتهجها وزارة الصحة، مشددا في تصريح لـ «الاتحاد الاشتراكي» على رفض النقابة لسياسة الأمر الواقع التي تسعى لفرضها، وهو ما يتجلى في الكيفية التي تعتمدها الوزارة الوصية في حل عدد من الملفات ذات الأولوية. ونذد الدكتور بلمقدم بإجهاد وزارة الصحة على تراكمات الحوار الاجتماعي الذي يجب أن تخضع لإلياته التفاوضية والتشاركية والتقريبية جميع الملفات التي لها علاقة مباشرة وغير مباشرة بالموارد البشرية الصحية وتنزيل السياسات الصحية، مستدلا على ذلك بالمصادقة الأخيرة على المرسومين التطبقيين القاضيين بتنزيل القانون 43.13 الخاص بممارسة مهنة التمريض والقانون 44.13 الذي يهتم بممارسة مهنة القبالة، هذه المصادقة التي شابها، وفقا للمتحدث، العديد من النقاط السلبية المرفوضة سواء من قبل الأطر التمريضية المعنية أو النقابة الوطنية للصحة العمومية.

وكان المكتب الوطني للنقابة الوطنية للصحة العمومية قد انتقد تفاقم أوضاع الشغيلة الصحية، منبها إلى ما وصفه بـ «التزايد المهول في حالات الاحتراق المهني وارتفاع منسوبي السخط والتدمر في صفوفها»، بسبب المعاناة الكثيرة، مشددا على أنها «تواصل عملها بكل تقان وتكران للذات بحس وطني مثالي، رغم ظروف العمل غير الجيدة وعدم الاستفادة من العطل السنوية منذ بداية الجائحة، وضعف التحفيز مما جعلها تصل إلى مرحلة الإرهاق الشديد». وتأسفت النقابة من خلال بلاغ لها غياب تفاعل جدي مع الملفات المطالبة للشغيلة الصحية، مستغربة كيف أن الحكومة تؤكد أن قطاع الصحة يعد من أولوياتها، لكنها لا تستجيب للحد الأدنى من المطالب، وهو ما يتضح جليا في جولات الحوار القطاعي الذي يعرف تعذرا كبيرا بسبب رفضها ومعها وزارة المالية الاستجابية لهذه المطالب بحجة عدم توفر الموارد المالية. ودعت النقابة إلى عقد اجتماع لجنة القيادة وتوقيع كل الالتزامات بين وزير الصحة والكاتب العامين للنقابات الصحية والحضور في المفاوضات مع وزارة المالية كما جرت العادة في الحوارات الاجتماعية المسالفة قبل السنة الجارية.

وتبعًا لاجتماع 12 نونبر الفارط عبر المكتب الوطني عن رفض النقابة الوطنية للصحة العمومية لما وصفه بـ «أية تسويات عرجاء أو / و جزئية لا تهم حل كل ملفات الشغيلة الصحية من أطباء وصيادلة وجراحي الأسنان والمرضى وتقنيي الصحة والمتصرفين، والتقنيين، والمهندسين والمساعدين الطبيين، ومساعدي التقنيين والمحربين والأساتذة وموظفي معاهد التكوين ISPTS»، مشددا على ضرورة فتح أوراش حقيقية ونقاش جماعي داخل القطاع حول الملفات ذات الأبعاد الاستراتيجية، وفي مقدمتها مشروع الوظيفة العمومية الصحية، وذلك لمعالجة هدفين أساسيين، الأول يتمثل في ضرورة إصلاح المنظومة الصحية، والثاني يشمل تحفيز وتأهيل الموارد البشرية بكل فئاتها من منظور خصوصية القطاع، ومن زاوية أن تلك الموارد هي أساس كل إصلاح يروم ضمان انخراطها واستقرارها. من جهة أخرى، عبرت النقابة عن رفضها للقيمة المادية التي خصصت لمنحة كوفيد واعتبرتها غير منصفة بالنظر لحجم عطاء ومعاناة هذه الفئة، كما أنها «لا تتلاءم وحجم الإصابات المسجلة بالفيروس في صفوفها»، مما جعلها تدعو إلى رد الاعتبار للشغيلة الصحية وتشجيعها بهدف إعادة الثقة والصلح بينها وبين المنظومة، جراء التجاهل والتغاضي عما تنادي به من مطالب مستعجلة، تستدعي التسريع بالتجاوب معها لتقليل الإجراءات المطروحة التي تزيد الأمر تعقيدا. ولم يفت المكتب الوطني التنبيه إلى مفارقة أخرى تتمثل في إقصاء مهنيي الصحة بالمراكز الاستشفائية الجامعية، باستثناء موظفي المركز الاستشفائي الجامعي ابن سينا الرباط من صرف المنح رغم تعرضهم للعدوى بدرجات متفاوتة الخطورة، علما بأن عددا منهم فارق الحياة على إثر ذلك، دون أن يؤثر هذا الأمر على عزيمة نساء ورجال الصحة للاستمرار في العطاء وخدمة الوطن والمواطنين. وطالبت النقابة وزارتي الصحة والمالية تدارك الاختلالات التي شابته عملية صرف منح الشطر الأول والإسراع برفع قيمتها وتعميمها على جميع الأطر الصحية بكل فئاتها، وكذا التعجيل بصرف منح الشطر الثاني.

## خبير في النظم الصحية يحذر من موجة ثالثة «أكثر ضراوة وتقييدا»



حذر الطبيب والباحث في السياسات والنظم الصحية، الطيب حمضي، من موجة ثالثة من جائحة (كوفيد-19) تتميز بسرعتها وقوتها وضراوتها وطبيعتها الأكثر فتكا، والتي نتجت حاليا أوروبا وغيرها من مناطق العالم. وقال الدكتور حمضي، في تحليل حول تطور الوباء، إن «هذا ما يفسر عودة الدول التي تأثرت على نطاق واسع بإجراءات تقيدية للغاية بما في ذلك الحجر العام وإغلاق المدارس»، داعيا إلى تجنب هذا السيناريو في المغرب من خلال تعزيز احترام التدابير الحاجزية والإجراءات الترابية المتخذة، وكذلك تكيفها في ضوء تطور الوضع في انتظار تحقيق تليق أوسع للسكان.

استعرض الطبيب مثال إصابة عشرة آلاف شخص بفيروس (سارس كوف) 2 في بداية شهر معين، سينجم عنها حوالي 130 حالة وفاة بالسلالة الكلاسيكية في نهاية الشهر نفسه، في مقابل 7 أضعاف عدد الحالات الجديدة بالنسبة للمتحوون البريطاني وحوالي 10 إلى 11 مرة أكثر في ما يتعلق بعدد الحالات الحرجة والوفاء.

وتابع الطبيب بالقول: «من أصل 1000 حالة إصابة بهذا الفيروس، تسجل 4.1 حالة وفاة للمتحوون البريطاني مقابل 2.5 للسلالة الكلاسيكية»، مشيرا إلى أن معدل الإصابة مرة أخرى (خطر الإصابة بـ كوفيد للمرة الثانية) يزيد بسنة بضعاف لدى الإصابة بالفيروس المتحور. كما ارتفع معدل تكاثر الفيروس، يضيف المتحدث، بقيمة تقدر بـ 0.4 إلى 0.7 نقطة، حسب التقديرات، مما أدى إلى انتشار الوباء بشكل أسرع، ونسبة تطعيم أكبر يتعين بلوغه بهدف تحقيق المناعة الجماعية.

وتوقف الخبير أيضا عند مثال العدوى التي تطول مدتها بـ 13.3 يوما من المرض في المتوسط بالنسبة للمتحوون البريطاني، مقابل 8.2 يوما للسلالة الكلاسيكية، في حين أن القضاء على الفيروس يكون أطول، أي أن جسم الإنسان يحتاج إلى 8 أيام حتى يتعافى بدلا من 6.2 يوم.

وفقا لهذا الخبير، فإن الإصابة الواسعة بالمتحور البريطاني تؤدي إلى اكتظاظ وحدات العناية المركزة بالمصابين الشباب بشكل متزايد، مشيرا إلى أن تطعيم المسنين ساهم في حماية



مركز الإستشفاء كوفيد 19 بـالغابلية

# الأردن يحتفل بالذكرى المئوية لتأسيسه على خلفية أزمة في العائلة الملكية



## وكالات

والأمير حمزة هو الابن الأكبر للملك الراحل حسين من زوجته الأميريكية الملكة نور، وهو قريب من الناس وشيوخ العشائر.

وسمى الملك عبد الله الأمير حمزة ولياً للعهد عام 1999 بناء على رغبة والده الراحل عندما كان نجله الأمير حسين في الخامسة، لكنه نجاه عن المنصب عام 2004 ليُسمي عام 2009 نجله حسين ولياً للعهد.

ويؤكد عوض "الأزمة لم تنته، الأزمة ستبقى واستمرار العمل في المستقبل بالطريقة السابقة نفسها في إدارة شؤون البلاد غالباً لن ينجح".

وينابع "يجب أن تكون هناك طرق أخرى بالتحول إلى مزيد من الإصلاحات الديمقراطية".

ووفقا لوكالة الأنباء الرسمية (بترا) تلقى العاهل الأردني الأربيعاء اتصالا هاتفيا من الرئيس الأمريكي جو بايدن أعرب الأخير خلاله عن "تضامن الولايات المتحدة الأمريكية التام مع الأردن، بقيادة جلالته، وتأييدها لإجراءات وقرارات المملكة للحفاظ على أمنها واستقرارها". وذكرت الوكالة أيضا أن الملك استقبل في عمان رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين التي أكدت "دعم الاتحاد الأوروبي التام للأردن بقيادة جلالته الملك، في الحفاظ على أمنه واستقراره".

والحادى عشر من أبريل هو التاريخ الذي شكل فيه الأمير الهاشمي عبد الله الأول عام 1921 أول حكومة لإمارة شرق الأردن، الدولة التي صمدت قرناً من الزمن حتى اليوم، في منطقة مضطربة.

وقبل هذه القضية، وبسبب جائحة كوفيد-19، كان أعلن أن الاحتفالات بالمئوية ستقتصر على فعاليات ثقافية ورمزية ونشر لوحات تحمل شعار المئوية الذي يضم التاج الملكي وعبارة "1921 - 2021 مائة عام وتستمر المسيرة". ويقول مدير مركز "القدس" للدراسات السياسية عريب الرنتاوي لوكالة فرانس برس إن الجائحة "لعبت دورا كبيرا في عدم الاحتفال كما ينبغي، فوضعنا الاقتصادي والاجتماعي والصحي والحياتي غير مريح، ولا يبعث على الحماس للاحتفال بالمناسبة كما ينبغي".

ويضيف "نحن نتكلم عن دولة نشأت على خطوط التماس مع كل الصراعات والحروب والنزاعات في الإقليم. وبالتالي ولادتها وصمودها مئة عام يسجل لها في ظل محدودية الموارد وإشكاليات النشأة".

ونشأت إمارة شرق الأردن في مارس 1921، وقد انفصلت عن فلسطين التاريخية، بعد أن انتشرت فيها قوات الأمير عبد الله، الابن الثاني للشريف حسين بن علي الذي قاد "الثورة العربية الكبرى" ضد الإمبراطورية العثمانية بدعم بريطاني، مقابل إقامة مملكة عربية يحكمها الشريف لم تر النور.

والأمير حسن (74 عاما) هو شقيق ملك الأردن الراحل حسين وعم الملك عبد الله، وقد شغل منصب ولي العهد لنحو 34 عاما.

وقد قرر القضاء الثلاثاء حظر النشر في موضوع الأمير حمزة والأخريين.

وأوضح نائب عام عمان حسن العبدالات الأربيعاء أن "حظر النشر يشمل كل ما يتعلق بمجريات التحقيق وسريته وسلامته والأدلة المتعلقة به وأطرافه وكل ما يتصل بذلك".

وأشار في بيان إلى أن "الحظر يستثنى منه ما يعبر عن الآراء وحرية الرأي والتعبير ضمن إطار القانون"، كما يستثني "التصريحات الصادرة عن الجهات الرسمية بهذا الخصوص".

وندت منظمة "مراسلون بلا حدود" على صفحتها على موقع "فيسبوك" بقرار "حظر النشر الذي فرضه النائب العام بخصوص قضية الأمير حمزة".

وأكدت أن "ذلك يعد انتهاكا جديدا لحق المواطنين في الحصول على معلومات".

وغابت أخبار المخطط الذي أعلن أنه استهدف الملكية الأردنية عن وسائل الإعلام الأردنية الأربيعاء بعد قرار حظر النشر المتعلق بالقضية.

وتحدثت السلطات قبل أيام عن مخطط لزراعة "أمن واستقرار" الأردن، وتصدرت تصريحات المسؤولين الأردنيين عناوين الصحف على مدى ثلاثة أيام.

وقال رئيس تحرير صحيفة "الدستور" شبه الحكومية مصطفى الريالات لوكالة فرانس برس "نحمد الله ونشكره على أن الأمور رجعت إلى نصابها، والأردنيون جميعا يشعرون بالراحة وكان شيئا لم يحصل".

ونشر أردنيون الاثنين صورة للعاهل الأردني الملك عبد الله وللأمير حمزة على موقع "فيسبوك"، معبرين عن فرحهم بحل الأزمة.

وقال مدير مركز الفينيق للدراسات الاقتصادية والمعلوماتية أحمد عوض "ما جرى هو حل عائلي باتجاه احترام محددات الدستور".

وأضاف "ما تم حل عائلي للخلاف داخل العائلة المالكة، لكنه ليس حلا للأزمة السياسية في البلد".

وأن يضع مصلحة الأردن ودستوره وقوانينه فوق أي اعتبارات أخرى".

وقال الملك "أتحدث إليكم اليوم، وأنتم الأهل والعشيرة، وموضع الثقة المطلقة، ومنبع العزيمة، لأطمئنكم أن الفتنة وئدت، وأن أردنا الأبي أمن مستقر".

وأكد أن "تحدي الأيام الماضية لم يكن هو الأصعب أو الأخطر على استقرار وطننا، لكنه كان لي الأكثر إيلا، ذلك أن أطراف الفتنة كانت من داخل بيتنا الواحد وخارجه"، من دون أن يوضح ما إذا كان يعني بالخارج، أطرافا من خارج العائلة المالكة أم أطرافا من خارج البلاد.

وأشار العاهل الأردني إلى أن "لا شيء يقترب مما شعرت به من صدمة ألم وغضب، كآخ وكولي أمر العائلة الهاشمية، وكقائد لهذا الشعب العزيز".

وإضافة إلى اتهام الحكومة للأمير حمزة تم توقيف 16 شخصا، بينهم رئيس الديوان الملكي الأسبق باسم عوض الله، والشريف حسن بن زيد الذي شغل سابقا منصب مبعوث العاهل الأردني إلى السعودية.

وأوضح الملك في رسالته الأربيعاء أن "الجوانب الأخرى قيد التحقيق، وفقا للقانون، إلى حين استكمالها، لئتم التعامل مع نتائجها، في سياق مؤسسات دولتنا الراسخة، وبما يضمن العدل والشفافية".

## مخلص للملك

وأكد ولي عهد الأردن السابق الأمير حمزة، الأخ غير الشقيق للملك عبد الله، في رسالة وقعها الاثنين بحضور عدد من أفراد العائلة المالكة الذين سعوا لحل الأزمة أنه سيبقى "مخلصا" للملك عبد الله الثاني.

وقال الأمير حمزة، بحسب بيان للديوان الملكي نشر مساء الاثنين، في رسالته "أضع نفسي بين يدي جلالته الملك، مؤكدا أنني سابقى على عهد الآباء والأجداد، وفيها لإرثهم، سائرا على دربهم، مخلصا لمسيرتهم ورسالتهم ولجلالة الملك".

وجاء ذلك بعد تكليف العاهل الأردني عمه الأمير حسن بن طلال بالتعامل مع الأمير حمزة.

يحيي الأردن الذكرى المئوية الأولى لتأسيسه من دون احتفالات كبرى، في وقت يمر بإحدى أسوأ الأزمات في تاريخه بسبب خلافات غير مسبوقه داخل العائلة الملكية. فقبل أيام قليلة من إحياء الذكرى، وضع حفيد مؤسس المملكة الأردنية الهاشمية، الأمير حمزة، ولي عهد الأردن السابق والأخ غير الشقيق للعاهل الأردني، قيد الإقامة الجبرية، بعد أن "طلب منه التوقف عن تحركات ونشاطات توظف لاستهداف أمن الأردن واستقراره". وتم في الوقت نفسه توقيف 16 شخصا على الأقل بتهمة المشاركة في "مخطط لزراعة استقرار الأردن"، بينهم رئيس سابق للديوان الملكي.

وبعد وساطة وتدخل من أفراد من العائلة الملكية يتقدمهم عم الملك الأمير حسن بن طلال، وعد الأمير حمزة في رسالة وقعها الاثنين بأنه سيبقى "مخلصا" للملك عبد الله الثاني بعد أن كان انتقد في وقت سابق سوء إدارة الدولة.

## عاهل الأردن لمواطنيه: "الفتنة وئدت"

ووجه العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني الأربيعاء رسالة الى الأردنيين بعد خمسة أيام على أزمة غير مسبوقه شغل الأردن الذي يحيي بعد أيام مؤبته الأولى، مؤكدا أن "الفتنة وئدت".

واتهمت الحكومة الأردنية الأحد ولي العهد السابق الأمير حمزة (41 عاما) وأشخاصا آخرين من الحلقة المحيطة به بالتورط في مخطط "لزراعة أمن الأردن واستقراره". ووضع في الإقامة الجبرية.

لكن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أكد في رسالته التي بثها التلفزيون الرسمي أن "الأمير حمزة اليوم مع عائلته في قصره وتحت رعايتي".

وأضاف أن الأمير حمزة التزم "امام الأسرة أن يسير على نهج الآباء والأجداد، وأن يكون مخلصا لرسالتهم،

قال الأمير حمزة، بحسب بيان للديوان الملكي نشر مساء الاثنين، في رسالته «أضع نفسي بين يدي جلالته الملك،

مؤكدا أنني سابقى على عهد الآباء والأجداد، وفيها لإرثهم، سائرا على دربهم، مخلصا لمسيرتهم ورسالتهم

ولجلالة الملك». وجاء ذلك بعد تكليف العاهل الأردني عمه الأمير حسن بن طلال بالتعامل مع الأمير حمزة



الإرهاب دور مهم كعامل لبقائه". وأضاف المعلا، وهو أيضا ناشط سياسي ضمن "الحركة الوطنية الأردنية"، "العراق يرى الأردن ركيزة أساسية للإفلات من القبضة الإيرانية، وسوريا تنظر الى الأردن كشريك لإعادة الإعمار مستقبلا، والفلسطينيون يرون في الأردن سندا للدولة الفلسطينية" المستقبلية.

واستقبل الأردن مئات آلاف العراقيين بعد سقوط نظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين عام 2003، ومئات آلاف السوريين الفارين من الحرب الأهلية التي اندلعت عام 2011. ويقول المزارع منصور المعلا (41 عاما) "بعد مرور مئة عام على تأسيس الدولة، يمكن القول إن دور الأردن في حفظ أمن واستقرار المنطقة في السلام والحرب ومحاربة

الملكة رانيا وهي من أصول فلسطينية، شعاري "الأردن أولا"، و"كلنا الأردن". ويشكل الأردنيون من أصول فلسطينية نحو نصف عدد سكان المملكة البالغ قرابة عشرة ملايين. وفي الأردن، نحو 2,1 مليون لاجئ فلسطيني مسجلين لدى الأمم المتحدة. ووجد الأردن الذي وقع معاهدة سلام مع إسرائيل عام 1994، نفسه في مواجهة تحديات أخرى.

وأعلن تأسيس الإمارة رسميا في 11 أبريل، ووضعت تحت الانتداب البريطاني. في عام 1946، أعلن استقلال الإمارة عن الانتداب البريطاني، وتحولت إلى "المملكة الأردنية الهاشمية"، وأصبح الأمير عبد الله ملكا بلقب الملك عبد الله الأول. يقول الباحث في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى في عمان جلال الحسيني "لم يكن أحد ليراهن على بقاء هذه الدولة التي أقيمت في الصحراء ودون موارد طبيعية". لكن "بعد مائة عام، لا تزال المملكة موجودة". والمملكة هي العرش الهاشمي الوحيد الذي لا يزال موجودا في السلطة. فقد أطيح بفيصل الثاني، ملك العراق، عام 1958، وأطاح آل سعود بحكم الملك علي، الابن الأكبر للشريف حسين في الحجاز عام 1925. واغتيل الملك المؤسس عبد الله الأول على عتبات المسجد الأقصى في القدس على يد شاب فلسطيني في 20 يوليو 1951، بينما نجا يومها حفيده الملك حسين بأعجوبة. وحكم الملك حسين الأردن من عام 1952 إلى 1999، ونجا من محاولات اغتيال عدة. كذلك نجا النظام الملكي من أزمات عدة. ويقول الحسيني "البقاء والاستقرار وفوق كل شيء منع هذا البلد من أن يصبح وطنا بديلا للفلسطينيين - وهو ما يريده اليمين الإسرائيلي - هي هواجس المملكة". ويضيف "ما زلنا على حبل مشدود على المستوى الاقتصادي، ونتعامل مع تبعات أزمات المنطقة يوما بيوم". وبعد ما عرف ب"النكبة" عام 1948 وهزيمة العرب ضد إسرائيل، ضم الملك عبد الله الأول الضفة الغربية عام 1950، ومنح الجنسية الأردنية لقاطنيها. وسعى لاستقطاب العمالة الماهرة من الضفة الغربية للمساهمة في بناء شرق الأردن وأزدهاره. ونجح في ذلك رغم إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964 وتنامي الشعور الوطني الفلسطيني. لكن "ليلول الأسود" زعزع صورة الأمة الواحدة وخلق صدمة ظلت راسخة لمدة طويلة في أذهان الناس. في عام 1974، اعترفت الجامعة العربية بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني. في عام 1988، قرر الملك حسين فك الارتباط القانوني والإداري بالضفة الغربية المحتلة من إسرائيل. ويقول أحد الفلسطينيين متهمكا "في ليلة واحدة من عام 1950، أصبحنا أردنيين وفي ليلة واحدة من عام 1988، فقدنا جنسيتنا". مع مرور الوقت، طويت صفحة النزاع. ورفع الملك عبد الله الثاني الذي اعتلى العرش عام 1999 والمتزوج من

## 6 أسئلة عن مخطط ترك أمورا غير واضحة

» ترك الإعلان عن كشف مخطط لزراعة نظام الحكم في الأردن، مع وجود ولي العهد السابق الأمير حمزة في الصورة، أمورا غير واضحة وتساؤلات. «

ويقول مدير مركز "الفينيق" للدراسات الاقتصادية والمعلوماتية أحمد عوض "الملك والنظام السياسي لم يكن ولن يكون في خطر". ويضيف "الجيش والأمن والمخابرات 100% تحت سيطرة الملك وهو صاحب الصلاحيات في تعيين قادة الأجهزة الأمنية والعسكرية ولا اعتقد أن هناك أي اختراق".

### ما مدى وجود خيوط خارجية؟

■ يستبعد الخبراء تدخل جهات خارجية، فالجميع يدعم الملك رسميا. ويقول الرنتاوي "استبعد تورط لاعب خارجي رئيسي بشكل حاسم في الأمر". ويضيف أن فكرة "المؤامرة الخارجية التي تحدثت عنها الحكومة (...)" وأن هناك طرفا خارجيا لم تحدده. ما لم تحدده أو تفصح عنه ستبقى روايتها ضعيفة وقابلة للطعن والتشكيك".

من جهته، يقول قحماوي "أشك أن يكون هناك أي تدخل خارجي في الموضوع، الموضوع محلي 100 بالمئة". وأضاف "المشكلة هي صراع قوى داخل العائلة المالكة فقط". وأشار قحماوي إلى أن "رد فعل السعودية كان سريعا جدا لأنها أرادت أن تنفي أي علاقة لها، لأن شخصيتين تم اعتقالهما يحملان الجنسية السعودية وقريبان من الحكم في السعودية".

### هل ينهي تعهد الأمير حمزة بالإخلاص للملك الأزمة؟

■ حلت الأزمة داخل العائلة المالكة لكن جذورها ستبقى، فالأمير حمزة لم يسحب كلامه حول الفساد وعدم الكفاءة في إدارة الدولة. ويقول عوض "ما جرى هو حل عائلي باتجاه احترام محددات الدستور... لكن ليس حلا للأزمة السياسية في البلد". ويضيف أن "الأزمة لم تنته، الأزمة ستبقى واستمرار العمل في المستقبل بنفس الطريقة السابقة في إدارة شؤون البلاد غالبا لن ينجح". وتابع "يجب أن تكون هناك طرق أخرى بالتحول إلى مزيد من الإصلاحات الديمقراطية".



الاصوات الرسمية". ويضيف "لا يمكن أن تكون عضوا في أسرة حاكمة، وفي نفس الوقت رمزا معارضا للدولة". انتقد الأمير حمزة ما وصفه بأنه "فساد وعدم كفاءة" في إدارة الدولة. ويقول المحلل السياسي لبيب قحماوي "هناك إشارات واضحة لزيارات الأمير حمزة للعشائر، وهو لديه شعبية كبيرة جدا خصوصا لدى أوساط الشباب". وأضاف "هذا فسر ك محاولة لاختراق قاعدة القوة للنظام... وفسر على أنه تعد على استقرار النظام بشكل أو بآخر".

### هل الملك في خطر؟

■ يرى الخبراء أنه ما من خطر يهدد الملك. ويقول الرنتاوي "الجيش والأمن والمخابرات في موقف موحد خلف الملك، ليس هناك خطر على الملك". وأضاف "الإحساس بالخطر كان في الساعات الأولى لقلة المعرفة بما حدث لأنه لم تكن هناك معلومات، لكن عندما انكشفت القصة فورا زال الشعور بالخطر أو القلق". ويتفق قحماوي مع الرنتاوي ويقول "لا اعتقد أنه كان هناك أي خطر على الملك، والجيش والشرطة والمخابرات تحت سيطرة الملك بشكل كامل".



الوطن واستقراره، ورصدت تدخلات واتصالات مع جهات خارجية حول التوقيت الأنسب للبدء بخطوات لزراعة أمن الأردن". ووفقا للأستاذ في جامعة سانت لويس في مدريد بارا ميكائيل فإن هدف هذه المجموعة هو "إثارة الغضب الشعبي ضد الملك". يأتي هذا الوضع المعقد في ظل مواجهة الأردن جائحة كورونا التي استدعت إغلاق المدارس والجامعات وفرض حظر تجوال يومي من الساعة السابعة مساء، وحظر شامل يوم الجمعة ما فاقم مشكلة الفقر والبطالة وأدى لاحتجاجات صغيرة قبل نحو أسبوعين.

### ما هو الدور الذي قد يكون أداء الأمير حمزة؟

■ سمى الملك عبد الله الأمير حمزة وليا لعهد عام 1999 بناء على رغبة والده الراحل الملك حسين، لكنه نحا عن المنصب عام 2004 ليسي لاحقا ابنه الأمير حسين وليا للعهد عام 2009. ويبدو أن الأمير لم ينس ذلك. ويقول الرنتاوي إن الأمير حمزة (41 عاما) "يفرد منذ فترة خارج السرب وي طرح مواقف وتطورات ورؤى أقرب إلى صوت المعارضة والحراكات الشعبية منها إلى

### من هم المتورطون؟

■ وفقا لنائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، اعتقل 14 إلى 16 شخصا بالإضافة إلى رئيس الديوان الملكي الأسبق باسم عوض الله والشريف حسن بن زيد.

في هذه الأثناء، وضع ولي العهد السابق الأمير حمزة بن الحسين قيد الإقامة الجبرية. وباسم عوض الله، الذي يحمل الجنسية السعودية أيضا كان وزير تخطيط أسبق، تلقى تعليمه في الولايات المتحدة، وكان قريبا من العاهل الأردني، لكنه كان ذا شخصية جدلية. ترأس الديوان الملكي عام 2007، وكان مديرا لمكتب الملك عام 2006.

وأدى عوض الله دورا رئيسيا في إدارة الوضع الاقتصادي في المملكة، وتعرض لانتقادات شديدة لدوره في برنامج الخصخصة ما دفع عدد كبيرا من الأردنيين لكرهه.

أما الشريف حسن بن زيد، الذي يحمل هو الآخر الجنسية السعودية، فشغل سابقا منصب مبعوث العاهل الأردني إلى السعودية. ولم تعرف هوية باقي الموقوفين.

### ماذا كان هدفهم؟

■ يستبعد أن يكون نحو 20 شخصا قادرين على تنظيم انقلاب للوصول إلى السلطة، وإن كانت الفرضية طرحتها الصحافة الأمريكية. لكن قد يتعلق الأمر بالتحريض ضد سياسات الملك الاقتصادية والاجتماعية لإضعافه. يقول مدير مركز القدس للدراسات السياسية عريب الرنتاوي لفرانس برس "استبعد تماما محاولة انقلاب والدليل مجموعة الأشخاص التي تم القبض عليها لا تستطيع عمل انقلاب".

وأضاف "لا يمكن عمل انقلاب دون تأييد وحدات رئيسية من القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والمخابرات وهذه كلها كان لها موقف موحد خلف الملك". وقال الصفدي الأحد إن الأجهزة الأمنية تابعت "على مدى فترة طويلة نشاطات وتحركات لسمو الأمير حمزة بن الحسين والشريف حسن بن زيد وباسم عوض الله وأشخاص آخرين". وتابع أن تلك النشاطات والتحركات "تستهدف أمن



## تقلبات جديدة في العلاقات الفرنسية الجزائرية بعد إرجاء زيارة رسمية

# كل شيء يغضب الجزائري؛ من الصحراء إلى الذاكرة مروراً بمتابعة الحراك!

تشهد العلاقات الفرنسية الجزائرية تقلبات جديدة بعد تأجيل غير متوقع لزيارة رئيس الوزراء جان كاستكس إلى الجزائر، ما يعقد التقارب الهش الذي بدأه الرئيس إيمانويل ماكرون. وأرجئت مساء الخميس 9 ابريل 2021 الزيارة التي كانت مقررة يوم الأحد 11 ابريل إلى أجل غير مسمى، بناء على طلب جزائري فاجاً للجميع، بعد ساعات قليلة من إعلانها المتأخر. برر مكتب جان كاستكس التأجيل بـ«السياق الصحي» المرتبط بفيروس كورونا والذي لم يسمح بتنظيم الاجتماع المهم للجنة الوزارية المشتركة بين الحكومتين بطريضة «مرضية». ولم يصدر أي تعليق من الجزائر حول الموضوع.

ميل واضح في اتجاه الجزائر»، مضيفاً أن «اللام النظام الجزائري كانوا يستعدون لمطالبة السيد دارمانان باتخاذ إجراءات أمنية وقانونية ضد المعارضين الجزائريين الناشطين للغاية على شبكات التواصل الاجتماعي، والذين يقومون من خلال جهودهم المنتظمة بفضح النظام ذاته». لكن السبب الحقيقي وراء هذا الغضب والمرارة الجزائرية تجاه باريس - يؤكد السيد الطوسه- «ياتي لا محالة من بعض الإشارات التي تحيل على موقف مؤيد كليا للمغرب بشأن قضية النزاع حول الصحراء»، بالنظر إلى أن حزب الرئيس إيمانويل ماكرون، «الجمهورية إلى الأمام»، قرر مؤخراً وفي خضم الاستعداد لهذه الزيارة أن كان سيقوم بها جان كاستكس، فتح فرع له بمدينة الداخلة بالصحراء المغربية. وأوضح الخبير السياسي أنه وبعد الإعلان عن هذا القرار غير المسبوق، «استشاط الجزائريون غضباً. فهم يعلمون أن الحرب الرأسي لم يكن ليتم أبداً قراراً من هذا القبيل، بكل ما يحمله في طياته من دون محاولة سياسية ودبلوماسية، من دون الضوء الأخضر الصريح للرئيس ماكرون شخصياً. هكذا، خلص الجزائريون إلى أن الدبلوماسية الفرنسية تستعد للانتقال إلى سرعة أعلى عبر الاعتراف بالسيادة الكاملة للمغرب على أقاليمه الصحراوية، كما فعلت تلك الإدارة الأمريكية، ما من شأنه التأكيد في ذات الآن على النصر الدبلوماسي المغربي والحسم في مصير هذا النزاع القائم بين المغرب والجزائر، والذي عمر منذ أزيد من أربعين عاماً».

وأشار إلى أن فرنسا التي وصفها وزير جزائري بـ«العدو التقليدي والأبدي» للجزائر، تجد نفسها مضطرة لتدبير أزمة غير مسبوقة في علاقتها مع هذا البلد، مؤكداً أن فرنسا «مطلبة حالياً من قبل الجزائريين بالضرب على الطاولة وتوضيح رهانات علاقتها مع الجزائر».

وخلص كاتب المقال إلى أن «فرنسا كانت مقيدة بالفعل في أقوالها باسم ماضٍ مشترك لم يتم تسويته بعد. فهي تجد نفسها اليوم تقوم بدور شماعة لنظام جزائري يحتاج من أجل ضمان استدامته، إلى صنع أعداء خارجيين».

وبغية الخروج من هذا المازق، تحتاج باريس إلى خطاب الحقيقة، الشجاعة والوضوح بشأن خياراتها الدبلوماسية في المنطقة، بما من شأنه الطي النهائي للخلاف الإقليمي حول الصحراء».

وأبرز الخبير السياسي، في هذا المقال التحليلي بعنوان «المغرب في صلب التوتر بين باريس والجزائر»، نشر على موقع «أطلس أنفو»، أن «الأزمة بين الجزائر وباريس اتخذت، مؤخراً، أبعاداً غير مسبوقة وبإستراتيجية اجتماعية وسياسية راسخة، والتي تفاقمت من خلال حجمها. بينما كان المنحى العام يتجه نحو التهدئة والمصالحة. ومع ذلك، يضيف كاتب المقال، «في خضم أزمة السلطة في الجزائر، التي تنازع عليها حركة اجتماعية وسياسية راسخة، أعرب الرئيس إيمانويل ماكرون عن دعمه للرئيس عبد المجيد تبون، عبر مباركة مرحلة ما بعد بوتفليقة؛ دعم واضح وجلي من طرف ماكرون، أثار حفيظة الوجوه البارزة في الجزائر في الأزمة الإقليمية في منطقة الساحل».

قبل إعلان زيارة رئيس الوزراء الفرنسي، استقبل رئيس الأركان الجزائري الفريق فرانسوا لوكوانتر في زيارة نادرة لم يعلن عنها مسبقاً.

بالتزامن مع ذلك، قال وزير العمل الجزائري الهاشمي جعوب إن فرنسا «عدوتنا التقليدية والدائمة».

سير في الاتجاه الصحيح في علاقة الدولة الديمقراطية الفرنسية بالدولة الجزائرية الديمقراطية، وذلك باسم منطلق الدولة ومصلحتها العليا، حتى الإعلان المفاجئ عن تأجيل الزيارة التي كان سيقوم بها الوفد الفرنسي برئاسة رئيس الوزراء، جان كاستكس. حيث اندلعت أزمة غير مسبوقة بين الجزائر وباريس لدرجة تثير مخاوف إزاء مجيء الأسوأ».

وقال «لقد تم الإدلاء بالعديد من الفرضيات لتبرير هذا الإلغاء وهذا الانتعاش المفاجئ في منسوب التوتر بين الجزائر وفرنسا. أولها خيبة أمل الجزائريين حيال رؤيتهم في السياسة الخارجية الفرنسية، نوعية، كدليل على عدم اهتمام الفرنسيين بهذه العلاقة الفرنسية-الجزائرية الخاصة، والثانية هو غياب وزير الداخلية، جيرالد دارمانان، عن هذا الوفد، والذي ينسب إليه

متواجد في باريس منذ ثمانية أشهر».

### عين الحراك

وأشارت الصحيفة الناطقة بالفرنسية إلى أن زيارة كاستكس كان ستشهد قدوم «جيش من الصحافيين كان يمكن أن يستغل زيارته للتركيز على نشطاء الحراك» الاحتجاجي الذي يطالب منذ عامين بتغيير «النظام» الحاكم في الجزائر.

وتضيق السلطات الجزائرية حضور الإعلام الأجنبي لتغطية التطورات في البلاد عبر إجراءات اعتماد بيروقراطية وغامضة.

خمنت الجريدة التي تنشر من مدينة وهران بالقول إن «العسكري له أسبقية على السياسي» في العلاقات الفرنسية الجزائرية منذ أن طلبت باريس مساعدة الجزائر في الأزمة الإقليمية في منطقة الساحل.

### الحاجة إلى خطاب واضح

وفي موضوع ذي صلة، اعتبر الخبير السياسي، مصطفى الطوسه، أنه يتعين على باريس تبني خطاب يتسم بالحقيقة والشجاعة والوضوح بشأن خياراتها الدبلوماسية، من أجل إنهاء النزاع الإقليمي حول الصحراء بصفة نهائية.

وأكد الخبير، في مقال تحليلي حول التوتر الأخير بين باريس والجزائر عقب التأجيل المفاجئ لزيارة رئيس الوزراء جان كاستكس للجزائر، أن «فرنسا والمغرب يجسدان الفراعنتين المتحاليتين اللتين يستخدمهما العسكر الجزائري من أجل تأجيل الرأي العام وإبقاء قبضته على مقاليد السلطة السياسية والاقتصادية».

الجزائري. وبالرغم من أن التأجيل قد جاء ذلك بطلب من الجزائر، فقد هاجم الإعلام الجزائري باريس.

وعنونت جريدة «الوطن» الناطقة بالفرنسية افتتاحيتها بـ«أعمال عدائية فرنسية خطيرة»، قالت فيها إنه «من حقنا التساؤل عن اللعبة الخطرة للسلطات الفرنسية».

من جهتها كتبت جريدة «الخبر» الناطقة بالعربية في صفحتها الأولى «تأجيل زيارة كاستكس يؤكد عمق الفجوة بين الجزائر وفرنسا» تحت عنوان كبير هو «القطيعة مستمرة».

وترى مصادر كثيرة أن أحد محاور الخلاف الأخرى هو قضية الصحراء المغربية. فقد أعلن حزب الرئيس الفرنسي «الجمهورية إلى الأمام» إنشاء لجنة دعم المصداقية» لتسوية النزاع، وذلك خلال حديث مع نظيره المغربي ناصر بوريطة. ويعتبر ذلك خطأ أحمر جزائرياً آخر.

أشارت صحيفة «الوطن» في اليوم ذاته إلى تشديد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان على «دعم فرنسا لخطة الحكم الذاتي المغربية كأساس جاد وذي مصداقية» لتسوية النزاع، وذلك خلال حديث مع نظيره المغربي ناصر بوريطة. ويعتبر ذلك خطأ أحمر جزائرياً آخر.

في مقابلة مع صحيفة «الخبر»، قال حسني عبيدي مدير مركز الدراسات والأبحاث حول العالم العربي ودول المتوسط في جنيف أن مسألة الصحراء المغربية «حساسة!» بالنسبة للجزائر، وقرار حزب إيمانويل ماكرون فتح مكتب في الداخلة الواقعة ضمن الأراضي التي تطالب بها بوليساريو، ي «يعد» «استفزازاً» فرنسياً!!!!!!

القرار الخاص لحزب ماكرون، تلقى هجومات من البوليزاريو وممثله في باريس إضافة إلى مسانديه من الحزب الشيوعي البائد.

من جهتها، أشارت صحيفة «لو كوتيديان دوران» (يومية وهران) أن السفير الجزائري لم يقدم بعد أوراق اعتماده إلى الرئيس ماكرون «رغم أنه

باخر».

يضيف الباحث في منشور على مدونته الشخصية أن هؤلاء الجنرالات هم ورثة الحراك العسكري الذي قاد إلى استقلال الجزائر عام 1962، وهم لا يوافقون على «مصالحة الذاكرة» لأنها «من شأنها أن تشك في الدعاية الرسمية (المناهضة لفرنسا) الأساسية في اكتسابهم الشرعية» في ظل العلاقات المضطربة بين البلدين.

في إشارة على استمرار تقلب مناخ العلاقات وارتكازه على العاطفة بعد ما يقرب من 60 عاماً على انتهاء حرب الاستقلال، قال وزير العمل الجزائري الهاشمي جعوب إن فرنسا «عدوتنا التقليدية والدائمة»، تزامناً مع إعلان إلغاء الزيارة.

يعتبر خبير في شؤون المنطقة، طلب عدم ذكر اسمه، أن القادة الجزائريين الذين تلقى عد منهم تدريبهم وفق المدرسة السوفياتية، لا يعترفون سوى بـ«ميزان القوى».

ويضيف أنهم يقومون من خلال هذا التوتر الجديد بتطبيق «استراتيجية التوتر لدفع الفرنسيين إلى الأقصى وجعلهم يتنازلون» لا سيما في ما يتعلق باشتراكهم تقديم الاعتذار عن الاستعمار. رغم ذلك، كنف الرئيس الفرنسي من البوادر الرمزية تجاه الجزائر.

لكن تقرير المؤرخ بنيامين ستورا الذي يعتمد الرئيس الفرنسي أساساً لسياسته حول الذاكرة، لا ينص على تقديم اعتذارات أو إعلان التوبة، وقد انتقد بشدة في الجزائر.

يقول مصدر في باريس أنه بعد نشر التقرير «لم يتجاوب الجزائريون ولم يقوموا بأيبادرة».

### الصحراء الواسعة للغضب!

وفي الوقت الذي يجري فيه الحديث عن الأسباب الكثيرة للاضطرابات الجديدة في العلاقة بين فرنسا والجزائر، ما اعتبر «استفزازاً» فرنسياً في ملف الصحراء المغربية ودعم الصحافة الفرنسية للحراك

### الوفد «مش قد المقام»

أما في الكواليس، تحدثت مصادر مختلفة عن انزعاج الجزائر من تقليص عدد الوفد الفرنسي إلى أربعة وزراء ثم وزيرين، مقابل نحو عشرة في العادة لمل هذا النوع من الزيارات.

مع ذلك، يوجد العديد من علامات الاستفهام حول الأسباب الحقيقية للتأجيل، إذ أوضح مصدر حكومي فرنسي أنه «مضى وقت طويل منذ أن تم استبعاد صيغة ثمانية وزراء (التي كان مخططا لها في البداية)». إضافة إلى رئيس الحكومة، كان الوفد الفرنسي يشمل في البداية أربعة وزراء هم جان إيف لودريان (التشؤون الخارجية) وبرونو لومير (الاقتصاد) وجان ميشيل بلانكير (التعليم) وجيرالد دارمانين (الداخلية).

يضيف المصدر الحكومي أنه «مرت عدة أيام منذ أن تم الإعلان أن بلانكير، ثم دارمانين، لن يتمكنوا من الحضور لتكليفهما بملفات صحية».

يرى عديد من المراقبين أن «إعادة الدفء» إلى العلاقات التي بدأها إيمانويل ماكرون ونظيره عبد المجيد تبون، وترجمت في سلسلة بوادر حول «الذاكرة» اتخذتها القوى الاستعمارية السابقة (1962-1830)، لا تحظى بالضرورة بإجماع في الجزائر.

### جنرالات وذاكرة

يقول حسني عبيدي مدير مركز الدراسات والأبحاث حول العالم العربي ودول المتوسط في جنيف، إنه «داخل السلطة الجزائرية هناك اتجاهات أخرى غير متحمسة، تقول إنه لا توجد ثقة سائدة بين باريس والجزائر».

أما جان بيار فيليو الأستاذ في معهد العلوم السياسية في باريس، فيعتبر أن رجل الجزائر القوي ليس الرئيس عبد المجيد تبون الذي انتخب في خضم اضطرابات في ديسمبر 2019، بل رئيس أركان الجيش الفريق السعيد شقريجة ومن ورائه «+أصحاب القرار+ العسكريين الذي يحتكرون السلطة منذ عقود بشكل أو

## الإغلاق أبواب الرزق!



إسماعيل الحلوتي

فقد واكبه استياء عميق وسيل عارم من الانتقادات اللاذعة الموجهة للحكومة، التي سعيا من رئيسها العثماني إلى محاولة تهدئة الأجواء وامتصاص الغضب الشعبي، لم يجد امامه من وسيلة للرد عليها سوى تلك الكلمة التي ألقاها في مجلس الحكومة المنعقد يوم الخميس 8 أبريل 2021 عبر تقنية المناظرة المرئية، وأوضح من خلالها أن حكومته لم تكن لتتخذ مثل هذا القرار الصعب، يقيد حركة المغاربة الذين دأبوا على إحياء الطقوس الرمضانية بطريقتهم الخاصة من جهة، وينعكس سلبا على أوضاعهم الاقتصادية من جهة ثانية، لولا أن الضرورة تقتضي الحصر الشديد على صحة وسلامة المواطنين والمواطنات، وتقادي ارتفاع نسبة ملء أسرة الإنعاش وتزايد عدد الوفيات.

ذلك أن القرار آثار ضجة كبرى وردود فعل متباينة على صفحات التواصل الاجتماعي وخارجها، منها «الهاشتاغات» الساخرة، ومنها المنشورات والأشرطة الغاضبة، حيث أنه وفي

مرة أخرى تعود حكومة سعد الدين العثماني الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، إلى ما اعتادت اللجوء إليه من حلول سهلة في مواجهة الطوارئ والأزمات على حساب المستضعفين من أبناء الشعب. حيث أنها وخوفا من تفاقم الوضع الوبائي، لاسيما بعد أن عرف أزيد من نصف جهات المغرب نقشي السلالات المتحورة المرتبطة بجائحة "كوفيد-19"، سارعت إلى الإعلان عبر بلاغ صادر يوم الأربعاء 7 أبريل 2021، عن قرار يقضي بحظر التنقل الليلي منذ اليوم الأول من الشهر الفضيل رمضان 1442 ابتداء من الساعة الثامنة مساء إلى غاية السادسة صباحا، مع الإبقاء على مختلف التدابير الإجرائية...

وهو القرار الذي وإن جاء في إطار حالة الطوارئ الصحية المعلن عنها من قبل السلطات العمومية منذ شهر مارس 2020 مباشرة بعد ظهور الإصابات الإيجابية الأولى بفيروس كورونا المستجد في بلادنا، وبناء على توصيات اللجنة العلمية والتقنية الرامية إلى تعزيز الإجراءات الوقائية، من خلال الاستمرار في الالتزام بقواعدها، تفاديا لنقشي الجائحة في صيغتها المتحورة السريعة العدوى، خاصة أن النسيج المجتمعي يعرف حركة واسعة في شهر رمضان، الذي يتعين على الجميع أن يحرص على أن يمر في ظروف طبيعية تعكس رمزيته الكبرى، وعدم الوقوع في نفس أخطاء عيد الأضحى القاتلة...

**لا يعقل التعادي في تجاهل مصير آلاف العاملين بالمقاهي والمطاعم وأسرهم، وخاصة منهم غير المصرح بهم لدر صندوق الضمان الاجتماعي وهم كثر، الذين كانوا يراهنون على الشهر الفضيل في انتعاش مداخيلهم اليومية على قلتها.**

**القرار آثار ضجة كبرى وردود فعل متباينة على صفحات التواصل الاجتماعي وخارجها، منها «الهاشتاغات» الساخرة، ومنها المنشورات والأشرطة الغاضبة**

الفضيل، أو من سيدجون أنفسهم محرومين من تلك الخرجات المعتادة التي تمتد من الإفطار إلى ساعات متأخرة من الليل وتبادل الزيارات بين الأهل والأقارب والجلوس في الحدائق العمومية والمقاهي، بل كذلك وبصفة أكبر أرباب المقاهي والمطاعم والعاملين بها، حيث وصفه الكثيرون منهم بالقرار الجائر والكارثي الذي عصفت بآرزاقهم، وسيساهم في اتساع دائرة الإفلاس وارتفاع معدل البطالة، حيث لا يعقل التعادي في تجاهل مصير آلاف العاملين بالمقاهي والمطاعم وأسرهم، وخاصة منهم غير المصرح بهم لدى صندوق الضمان الاجتماعي وهم كثر، الذين كانوا يراهنون على الشهر الفضيل في انتعاش مداخيلهم اليومية على قلتها.

إننا وفي إطار التضامن وروح المواطنة الصادقة مع جميع القرارات الحكومية الحريصة على حماية صحة وسلامة المواطنين والمواطنات، لكن شريطة أن يرافقها حرص آخر لا يقل أهمية في الحفاظ على قوتهم اليومي، ولا يزيد المستضعفين والمقهورين ضعفا وقهرا وواضعهم ترددا وتازما، كان تبادر الحكومة إلى التعجيل بتخصيص دعم لفئة نذل المقاهي والمطاعم، دون إغفال أربابها الذين تضرروا كثيرا من الضعف الضريبي وتراجع مداخيلهم بشكل صارخ...

الوقت الذي نزل الخبر كالصاعقة على الرؤوس، وخاصة في أوساط الفئات الهشة التي ستجد نفسها في شهر الصيام والغفران الذي يتطلب مصاريف إضافية بدون مورد رزق. توالى أصوات التنديد والاستنكار، حتى بلغ الغيظ والحنق بالبعض إلى حد التمرد على السلطات العمومية والتشريع لأنفسهم، كما هو الشأن بالنسبة لرئيس إحدى الجماعات القروية بمنطقة الريف من جهة، الذي أعلن عبر صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" عن الترخيص بفتح المقاهي والاستمرار في استقبال الربناء من وقت الإفطار حتى الساعة الحادية عشرة ليلا، وخروج بعض من ينصون أنفسهم أوصياء على الدين، يهددون ويتعدون المسؤولين بالويل والتبور وعظائم الأمور، معلنين عن كامل استعدادهم لخوض معركة مصيرية من أجل إسقاط القرار الاستقراري المشؤوم، لأنهم يرفضون بقوة ومهما كلفهم الأمر من ثمن أن يتم حرمانهم مرة أخرى وللأسفة الثانية على التوالي من أداء صلاة التراويح جماعة في المساجد على غرار إخوانهم في بعض بلدان الجوار...

ويغض النظر عن عديد الترهات والخرجات الاستعراضية غير المحسوبة العواقب، التي يقدم عليها بعض المنهويين الذين تعوزهم الرؤية الاستشرافية الواضحة. وإن كان من واجب رعاية المصلحة العليا للوطن علينا أن نتفهم ما تقوم به السلطات العمومية في اتجاه الحد من تفاقم الوضع الوبائي ببلادنا، وما تلوذ به من قرارات صادمة ومؤلمة يفرضها الواقع والمعطيات المتوفرة لديها على عدة مستويات: صحية وأمنية واقتصادية واجتماعية، باعتبارها الجهة الوحيدة ذات الصلاحية في حماية النظام العام والأمن الصحي، ولا تقبل البينة بالاستيهامات وتنازل الإشاعات والمزايدات السياسية التي لا تعمل سوى على إثارة البلبله والفتنة، لإيماننا الشديد بحرص ملك البلاد محمد السادس على صحتنا وسلامتنا وبقوتنا وتفقتنا الكاملة في اللجنة العلمية والتقنية التي تعمل تحت إشرافه، فلنأنا لا نسمح بأن تذهب بعض الفئات الهشة ضحية تلك القرارات المتخذة...

إذ لم يتذمر من القرار الحكومي فقط أولئك الذين يرون في إلغاء صلاة التراويح اعتداء على أقوى اللحظات الروحانية خلال الشهر

## لا انتخابات بدون القدس .. واستثنائها تطبيق عملي لصفقة القرن



بقلم: سري القدوة

تواصل جهود لجنة الانتخابات الفلسطينية المركزية لإعلان عن الكشف الأولي للقوائم المرشحة للانتخابات التشريعية 2021، والبالغ عددها 36 قائمة انتخابية، وذلك بالتزامن مع فتح باب الاعتراض على أي قائمة أو مرشح، وبذلك تكون لجنة الانتخابات الفلسطينية قبلت ترشح جميع القوائم التي تقدمت بطلبات للترشح وعددها 36: منها سبع قوائم حزبية و29 قائمة مستقلة، فيما بلغ عدد المرشحين في جميع القوائم (1389) مرشحا من بينهم (405) نساء ونسبة 29% من المجموع الكلي للمرشحين وأن المرشحين من الفئة العمرية (40-28) يشكلون 38.5% من إجمالي المرشحين و(50-41 عاما) بنسبة 22.2%، والمرشحين الذين تزيد أعمارهم عن 50 عاما يشكلون 39.3% من إجمالي عدد المرشحين.

وفقا للقانون الفلسطيني يحق لكل ناخب أو قائمة أو مرشح تقديم اعتراض أو شكوى حول مخالفة أي من القوائم أو المرشحين لشروط الترشح، على أن يرفق الاعتراض بما يؤيد ويثبت صحته ويتم تقديم طلبات الاعتراض في مكاتب لجنة الانتخابات أو من خلال موقعها الإلكتروني. وبدورها تقوم لجنة الانتخابات بدراسة الاعتراضات والشكاوى التي ترددها خلال ثلاثة أيام كحد أقصى، وتصدر قرارا بشأنها ويجري تبليغ المعارض والمعارض عليه كما يمكن لمن يرغب الطعن في قرار اللجنة أمام محكمة قضايا الانتخابات خلال 3 أيام من تاريخ تبليغه بالقرار علما بأن المحكمة تصدر قرارها بالطعون المقدمة إليها في غضون 7 أيام كحد أقصى ويكون قرارها نهائيا وغير قابل للاستئناف.

ومن خلال استعراضنا للقوائم الانتخابية نستنتج بأن الزيادة الكبيرة في أعداد المرشحين يرجع إلى الحاجة الفلسطينية والضرورة لإجراء انتخابات نظامية لاختيار من سيمثل الشعب في البرلمان التشريعي الفلسطيني كون آخر عملية انتخابية للسلطة التشريعية قد تمت في 25 يناير 2006، وتعد هذه الانتخابات بعد أن شهدت الساحة الفلسطينية ما يتم تسميته الانقسام بين الضفة الغربية وقطاع غزة، ولذلك يتطلع أبناء الشعب الفلسطيني إلى ضرورة تجسيد الوحدة الوطنية وإنهاء هذه الصيغة القائمة، التي أثبتت الأحداث عدم صحتها وعقدت من المشهد السياسي القائم، وساهمت في إتاحة الفرصة للاحتلال للاستقرار في الضفة الغربية المحتلة والاستمرار في سياسته الاستيطانية، وعززت من وجود الهيمنة على المستقبل المجهول مما عزز الإدارة المنفردة واستمرار السيطرة على قطاع غزة بدون تقديم أي من مقومات الحياة لسكان، وساهم في انتشار الفقر والبطالة وانعدام الألق السياسي، وإيصال الجميع بأن تجد هذه الانتخابات الفرصة لتجسيد الوحدة والخروج في برنامج وطني شامل وبناء استراتيجية كفاحية تعيد لفلسطين مكانتها وتجد الطريق لتجسيد وبناء مؤسسات الدولة الفلسطينية.

إن المرحلة القادمة تطلب من الكل الوطني الفلسطيني مزيدا من التكاتف والتعاون والاتحاد لإنجاح العرس الديمقراطي وضرورة السعي مع الجهات الدولية لضمان إجراء الانتخابات في القدس، وأنه لا انتخابات بدون القدس واستثنائها يعد تطبيقا عمليا لصفقة القرن ويجب التصدي للاحتلال والاتفاق، وطنيا وسياسيا، على ضرورة أن لا يتم إجراء انتخابات بدون القدس والعمل بشكل وحيد من أجل توفير الفرص والشفافية وضمان نزاهة الانتخابات للخروج بنتائج إيجابية، والعمل على تجسيد الوحدة ودعم مقومات الصمود لبناء الشعب الفلسطيني ورفع الحصار عن قطاع غزة وإعادة دمج المؤسسات الوطنية وبناء الاقتصاد الوطني الفلسطيني القادر على النهوض المجتمعي وحماية الوطن وتوفير العدالة واحترام القانون ووضع حد لكل أشكال الانقسام التي كانت سائدة في السابق.

سفير الإعلام العربي في فلسطين  
رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية  
infoalsbah@gmail.com

## في زماننا، رفقة عالم الرادار الجديد، عبر استعمالنا للطريق بكل روح المسؤولية..!!

ما يكون في مجال التكنولوجيا في عالم الرادارات الثابتة منها والمتحركة، وبدا الجميع، وفي استعداد تام، للانخراط الكلي والمشاركة بحس وطني، تحت سيادة تطبيق القانون، في حالة ارتكاب مخالفات وتسيدها وتخفيض النقاط والمناوبات القضائية في الحالات الخطيرة وسقوط ضحايا وغيرها، وصار القانون فوق الجميع، من أجل سلامة الأرواح البريئة عبر الاستعمال السليم والإنساني للطريق، والتي تبقى حربها مكلفة جدا في غياب الصرامة في استعمال القانون والبيات.

وأخيرا؛ لا يمكن أن ننفي أو نغفل بأي شكل من الأشكال الدور الكبير والمهم الذي يقوم به ويسهر على تنفيذه كل من رجال الأمن والدرك في محاربة السلوكيات المنهورة والباطشة، والحد من السرعة المفرطة والتجاوزات المعيبة، للحد من حوادث السير، سواء في داخل المدن أو خارجها، أو بالبوادي والأماكن البعيدة والمنعرجات بواسطة الرادار المتنقل.

وزير التجهيز والنقل عبد الكريم غلاب لمحاربة أفة حوادث السير أمام هول الأرقام المسجلة ( 11 قتيلا و 114 جريحا في اليوم). ورغم ما شابها من عيوب خاصة في شتى الغرامات، والتي تفوق بكثير القدرة المالية للسواد الأعظم من المواطنين والمواطنات، مما اضطر معه إلى إعادة مراجعة بعض بنودها، لكن من حسناتها، نجد هناك إجبارية استعمال حزام السلامة بالمدار الحضري، وإعادة تأهيل وتحديث برامج التكوين والتدريب، وتجديد الوثائق الرسمية للربعات والسائق، ورقمنة قطاع النقل، وإعادة تجديد الطاكسيات القديمة، وغيرها من الإصلاحات الهادفة التي ساهمت في عصريته هذا القطاع، الذي يعتبر من بين الشرايين المهمة في الحياة الاقتصادية للوطن.

ومع مرور الزمن وتزليل بنود مدونة السير والجولان على أرض الواقع تغيرت أشياء كثيرة في حياة مستعملي الطريق، وبداننا نشاهد ونعايش أحدث

**ومع مرور الزمن وتنزيل بنود مدونة السير والجولان على أرض الواقع تغيرت أشياء كثيرة في حياة مستعملي الطريق،**

للسائق أو الحالة التي تعرفها الطريق نفسها في غياب الصيانة وإعادة الإصلاح والتأهيل لمستعملي الطريق بكيفية سليمة، بدون أن تمثل لديهم أي خطر لضعف بنيتها أو تدهورها...

وكل ذلك يساهم بشكل كبير في الحد من نسبة عدد الضحايا عبر الطريق، كما يساهم أيضا في اكتساب سلوكيات إيجابية وحضارية لدى مستعمليها من خلال التربية الطرية الناجعة، ولن يتأتى ذلك بين عشية وضحاها، فقد كان لا بد أن نخوض معركة طويلة لأكثر من عقد من الزمن لإطفاء السلوكيات السلبية القديمة لدى الكثيرين، والتي الفوها رغم ما تمثله من أخطار وأضرار كارثية وجسيمة على الجميع، سواء بالنسبة للدولة نفسها أو للأشخاص عينهم...

وتكون قد عايشنا ما يسمى بزمان المدونات منذ تسعينيات القرن الماضي: فهناك مدونة الأسرة، مدونة الصحافة والإعلام والنشر، ومدونة السير الجديدة التي جاءت في عهد



ع.الرحيم هريوي

نعيش في زمان أمسى يتحكم فيه الرادار الثابت والمتحول للحد من أفة حوادث السير، التي تحصد الكثير من الأرواح البريئة، والتي تكون ناجمة عادة عن التسرع في احترام وتطبيق قانون السير عبر الطرقات، أو الإهمال البين للحالة الميكانيكية للربعات أو السرعة المفرطة أو الحالة الشخصية

## كيف تستقبل الهند ضيفها المبارك

إخوانهم الهندوس بمرضان كريم ويهدون إليهم هدايا قيمة وتحفا أنيقة. يعيش مسلمو الهند مع العادات الجميلة التي رسمها أجدادهم لتعود إلى بلادهم حمائم المحبة والإخاء، حيث تنزل الراحة والفرحة على كل مسلم وهندوسي وسيخي، لا يمنعهم الحاجب الديني عن الاشتراك في هذا الموسم المريح، يشتركون بما لديهم مع إخوانهم المسلمين مباركين عليهم، فرمضان في الهند هو عبارة عن روعة العادات الغربية والجميلة.

الأستاذ المساعد، قسم اللغة العربية وأدبها جامعة عالية، كولكاتا - الهند  
merajjnu@gmail.com

ويبدأ الأطفال بالتجول في الأحياء فرحين مسرورين بما أنعم الله عليهم من خيرات هذا الشهر المبارك، وهم ينشون الأناشيد الدينية بلغتهم المحلية، ثم يسرع الجميع لأداء صلاة التراويح من أول ليلة من رمضان. ومن أجمل مظاهر رمضان الهند أطفالها الذين يتقافون نحو المساجد مثل الجراد المنتشر، ويجذبون إلى صلواتها الخمس والتراويح جماعة، يقوم بعض الأثرياء بتوزيع الهدايا والجوائز للأطفال الذين واطبوا وتعودوا على المساجد تشويقا وتحفيرا لهم على أداء الصلوات والعبادات. تجري المناقشات بين الأطفال في ممارسة الصوم في سن مبكر ويديرون حديثهم عن عدد الصيام: "أنا ساصوم غدا إن شاء الله". والفضل يرجع إلى

الإمهات والجدات بتنظيف البيوت وتنظيف كل ما تملك الدار من أدوات منزلية، يظفون كل شيء بدقة وعناية كبيرتين، يشترك في ذلك الأطفال والرجال والنساء، فلكل دلوه ليدي به في هذه المهمة المباركة. تقوم الإمهات بتجهيز أدوات الأطفعة ولوازمها من دقيق وقمح وازرن، فالكل يصير على أن تكون في بيته أيام رمضان أشياء جيدة وجديدة وطيبة، احتراماً لهذا الشهر العظيم وتوقيراً له. يهتم الشباب بترميم المساجد وتنظيفها وتفريشها، وتنظيم الدروس الدينية والمحاضرات القرآنية، تضاء المساجد وماذنها، وتكثر حلقات تلاوة القرآن الكريم، وتمتلى المساجد بالصلين.

في مساء التاسع والعشرين من شعبان، ترمق عين مسلمي الهند السماء، يبرز على وجوههم مدى الشوق الذي يخامر روحهم ويمتزج بقلوبهم، يبحثون عن طلوع قمر يحييهم بقدم الضيف الكريم، شهر رمضان. قبل قدوم هذا الشهر المبارك، تستعد



الدكتور معراج أحمد معراج الندوي

# الدماغ البشري الحديث ظهر بعد مليون سنة مما كان يعتقد

## وكالات

كشفت دراسة حديثة أن الدماغ البشري لم يبدأ بالوصول إلى ما هو عليه اليوم قبل مليونين ونصف مليون سنة كما كان يعتقد سابقا ، بل بعد ذلك بكثير، وتحديدا قبل 1,7 إلى 1,5 مليون سنة، أي بعد انتشار البشر للمرة الأولى خارج إفريقيا.

وبالتالي فإن الجنس البشري الذي يضم أنواعا انقرضت (كالإنسان المنتصب وإنسان نياندرتال) إضافة إلى الإنسان العاقل، لم يتطور دماغه على نحو مماثل لتطور دماغ الإنسان الحديث.

وأوضح عالم الأنتروبولوجيا في جامعة زوريخ السويسرية كريستوف زوليكوفر، وهو من المشاركين في الدراسة التي نشرت الخميس في مجلة «ساينس» المرموقة، أن الباحثين سعوا إلى الإجابة عن سؤال كان لا يزال غامضا : «متى تطورت هيكل الدماغ التي تجعلنا بشرا ؟». وقال لوكالة فرانس برس «اعتقد الناس حتى الآن أن الدماغ القريب من دماغ الإنسان تطور في بدايات الجنس البشري قبل نحو 2,5 مليون سنة».

لكن الدراسة الجديدة خلصت إلى أن هذا التطور حصل بعد ذلك بكثير، وتحديدا قبل 1,7 إلى 1,5 مليون سنة. وتمكن زوليكوفر من التوصل إلى هذه النتيجة مع المعدلة الرئيسية للدراسة مارسيا بونسي دي ليون عدا كبيرا من الجماع المتحجرة من إفريقيا وجورجيا وجاوا وإندونيسيا.

ونظرا إلى أن الأدمغة نفسها لا تتحجر، فإن الطريقة الوحيدة لمراقبة تطورها هي دراسة العلامات التي تركتها داخل الجمجمة.

ولذلك، لجأ العلماء إلى إجراء مسح ضوئي للمتحجرات، مما مكّنهم من تكوين صورة افتراضية لما كانت تحوي منذ زمن بعيد، بطريقة تشبه ملء الجزء الداخلي من قالب. ما هي الخصائص التي بحثوا عنها بعد ذلك لتحديد درجة «حدائث» الدماغ؟

أوضح كريستوف زوليكوفر أن «بعض مناطق الفص الجبهي (لدى البشر) أكبر بكثير من المناطق المقابلة لدى القرود العليا». أحدها ، على سبيل المثال ، منطقة بروكا المرتبطة باللغة.

هذا التوسع أدى إلى إرجاع كل الدماغ إلى الخلف «ويمكن رؤية هذا التحول إلى الوراء على الأحافير الداخلية بمرور الوقت ، من خلال ملاحظة الانطباعات التي خلفتها التشققات في التلافيف الدماغية».

وتمكن الباحثون من خلال دراسة الجماع من إفريقيا من أن يكتشفوا أن أقدمها التي يعود تاريخها إلى أكثر من 1,7 مليون سنة ، كانت لها في الواقع خاصية الفص الأمامي للقرود العليا.

ووصف زوليكوفر هذه النتيجة الأولى بأنها «كانت مفاجأة كبيرة». وأوضح أن ذلك يعني أن الجنس البشري بدأ يمتلك القدرة على المشي على قدمين، وليس بدماغ حديث، مستنتجا أن تطور الدماغ «لا علاقة له بالقدمين».

وأضاف «من الآن فصاعدا ، بتنا نعلم أن الممثلين الأوائل لجنسنا البشري في تاريخنا الطويل للتطور (...) كانوا من ذوي القدمين القادرتين على المشي، مع دماغ قريب من القرود العليا».



وأضاف «هذه ليست فرضية جديدة (...) ولكن للمرة الأولى لدينا متحجرات تثبت ذلك».

## مقاربة علاجية جديدة

وفي موضوع ذي صلة، أطلقت في فرنسا تجربة سريرية تهدف إلى إبطاء تقدم مرض باركنسون، بعد العملية «الناجحة» التي أجريت لمرضى أولى وتمثلت في زرع غرسة دماغية لها تصدر ضوء قريبا من الأشعة تحت الحمراء، على ما أعلن الجمعة مستشفى غرونوبل الجامعي (جنوب شرق فرنسا) ولجنة الطاقة الذرية الفرنسية.

وأوضحت المؤسسات في بيان أن هذا النهج العلاجي الجديد الذي تم التأكيد مخبريا من فاعليته على الحيوانات «يمكن أن يبطل فقدان الوظائف الحركية لدى المرضى» المصابين بمرض باركنسون، وهو مرض تنكس عصبي يصيب أكثر من 6,5 ملايين شخص في كل أنحاء العالم ولا يتوافر أي علاج له.

وتتيح «التحفيز الدماغي العميق» بواسطة قطب كهربائي في الدماغ التخفيف بشكل كبير من الأعراض، لكنه لا يؤدي إلى إبطاء العملية التنكسية.

أما التكنولوجيا الجديدة التي تم التوصل إليها منذ سنوات على المستوى التجريبي ، فتتمثل في «إنتاج ضوء قريب من الأشعة تحت الحمراء (نطاق معين من الأطوال الموجية) بالقرب من منطقة الدماغ التي تعاني التدهور»، على ما شرح البروفيسور ستيفان شابارديس من جامعة غرونوبل -الآلب لوكالة فرانس برس..

وأضاف جراح الأعصاب «لدى الفئران والجرذان والقرود ، ثبت أن لهذه الأشعة تحت الحمراء آثارا كبيرة على إبطاء

موت الخلايا العصبية» ذات الصلة بالمرض. من هذا المنطلق، بادرت لجنة الطاقة الذرية الفرنسية مع مستشفى غرونوبل-الآلب وجامعة غرونوبل-الآلب وشركة «بوسطن ساينتيفيك كوربوريشن» المتخصصة في الأجهزة الطبية ، مسبارا ، يصبح بمجرد زرع في الدماغ البشري قادرا على إصدار ضوء الأشعة تحت الحمراء هذا، من دون آثار مؤذية.

وخلافا للتحفيز الدماغي العميق الذي يصدر شحنة كهربائية، «تستهدف الإضاءة القريبة من الأشعة تحت الحمراء المادة السوداء في الدماغ، حيث موقع تنكس الخلايا العصبية المسؤولة عن أعراض المرض»، وفق ما أوضح شابارديس.

من خلال إضاءة المادة المظلمة، تعمل فوتونات الضوء على الخلايا المصابة، كما لو كانت تعيد إليها الطاقة. وأضاف البروفيسور شابارديس «نقد نجاح الأمر في الحيوانات ولكن علينا توخي الحذر».

## المشي قد يحسن من صحة الدماغ

وكشفت دراسة حديثة عن علاقة مذهلة بين المشي السريع والذاكرة، مؤكدة أن «المشي قد يعالج الضعف الإدراكي المعتدل وقد يحسن من صحة الدماغ والتفكير لدى كبار السن، الذين يعانون من ضعف الذاكرة».

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» استنادا إلى الدراسة التي استمرت عاما كاملا، أن 70 مشاركا من الرجال والنساء، في منتصف العمر وكبار السن ممن ظهرت عليهم علامات مبكرة لفقدان الذاكرة، قاموا بممارسة المشي السريع بشكل متكرر، ما أدى إلى رفع درجاتهم المعرفية. وطلب الباحثون في مركز جامعة «تكساس ساوثويسترن» الطبي في دالاس ومؤسسات أخرى من المشاركين، بأن يبدؤوا في ممارسة مزيد من النشاط البدني، بعد إجراء فحوصات واختبارات لوظائفهم الصحية والمعرفية الحالية ولباقتهم البدنية. وبعد ذلك، تضيف الصحيفة، تم فحصهم مرة أخرى باستخدام الموجات فوق الصوتية المتقدمة وتقنيات أخرى لقياس تصلب الشريان السباتي، الذي ينقل الدم إلى المخ وكمية الدم المتدفقة إلى وعبر أدمغتهم.

وأضافت أنه تم في نهاية المطاف، تقسيم المشاركين المنطوعين إلى مجموعتين، بدأت إحداهما برنامجا لتدريبات التمدد الخفيف لتكون بمثابة مجموعة تحكم نشطة، فيما بدأت المجموعة الثانية في ممارسة رياضة المشي.

وطلب الباحثون من المشاركين الحفاظ على نشاطهم، بحيث يرتفع معدل ضربات القلب والتنفس بشكل ملحوظ مع منحهم حرية ممارسة رياضة السباحة أو ركوب الدراجات، إلى جانب رياضة المشي، فيما تمرن كل فرد في المجموعتين ثلاث مرات أسبوعيا لمدة نصف ساعة لمدة ستة أشهر، وبعدئذ أصبح بمقدورهم إكمال حوالي خمس حصص تدريبية في معظم الأسابيع حتى نهاية العام.

وتم فحص المشاركين في المختبر لمقارنة النتائج الجديدة، التي كشفت أن المجموعة التي قامت بممارسة التمارين الرياضية أصبحت تعاني من صلابة أقل بكثير في الشرايين السباتية، ومن ثم زاد تدفق الدم إلى وعبر أدمغتهم.

وخلصت الدراسة إلى أن النتيجة الأهم تجسدت في أن أداء المشاركين حاليا أصبح أفضل من مجموعة تمارين التمدد الخفيفة في بعض اختبارات مهارات التفكير التي ينطوي عليها التخطيط واتخاذ القرار.

وفي ختام التجربة، رجح الباحثون أن المشي السريع سيؤدي، على مدار فترة زمنية أطول، إلى مكاسب معرفية أكبر وتراجع أقل لفقدان الذاكرة مقارنة بالمشاركين في المجموعة الأولى التي تمارس فقط تمارين التمدد الخفيفة.

المعلوم أن مناطق الدماغ التي تطورت خلال هذه المرحلة هي تلك المستخدمة في الأعمال المعقدة، مثل صنع الأدوات. لماذا حصل هذا التطور؟ أشارت فرضية الباحثين إلى أن ترابطا ظاهرا نشأ بين الابتكارات الثقافية والتغيرات الجسدية في الدماغ، وكل منها حفزت الأخرى



## شيشاوة .. وباء كورونا .. مقارنة شرعية واقعية « محور ندوة 29 ماي



ينظم المجلس العلمي المحلي لإقليم شيشاوة، ندوة علمية وطنية في موضوع: «وباء كورونا المستجد - مقارنة شرعية واقعية» وذلك يوم السبت 29 ماي 2021.

ومن أهداف هذه الندوة، حسب المنظمين، «الإطلاع على تاريخ الأوبئة والطواعين في المغرب، التواصل الشرعي للوباء من حيث المفهوم ومنهجية الإسلام في التصدي له ومواجهة آثاره، التعريف بوباء كورونا المستجد وبيان آثاره الواقعية على الأفراد والمجتمعات، استشراف المستقبل من خلال الدروس المستفادة من الوباء».

وتتوزع الندوة على محورين، الأول: وباء كورونا المستجد: مقارنة شرعية، من خلال: الأوبئة: المفهوم والتاريخ - التواصل الشرعي للوباء وسبل التصدي له.. وباء كورونا نموذجا - نماذج من جهود علماء المغرب في نشر الوعي زمن الأوبئة».

ويتناول المحور الثاني: مقارنة واقعية «لوباء كورونا، عبر التطرق إلى «الإثار السلبية للوباء على الأفراد والمجتمعات»، ومحاولة تلمس ما يمكن وصفه بـ «الجوانب الإيجابية في مختلف مناحي الحياة» ثم «الخصوصية المغربية في التعامل مع الوباء».

## كروشن .. تساؤلات بشأن «ارتباك» توزيع شتلات لوز على مزارعين؟



أشارت مصادر مطلقة من منطقة كروشن، إقليم خنيفرة، إلى ما وصفته بـ «فشل عملية توزيع حوالي 3000 شتلة شجر اللوز على المزارعين»، بسبب «عدم تنسيق المصالح المسؤولة مع الجهات المعنية والسلطات المحلية»، لافتة إلى أنه «بعد أن وصلت كمية الشتلات لمستودع المياه والغابات لمستودع مباشرة عملية التوزيع، تعرضت العملية للتعثر مما خلف أكثر من علامة استفهام بشأن تحديد المسؤوليات بصورة واضحة» في وقت لم يتسن لنا الاتصال بمصالح المياه والغابات لأخذ رأيها في الموضوع.

وأفادت مصادرنا أن «كمية الشتلات كانت قد وصلت للمستودع قبل حوالي شهر ونصف، ليفاجأ العنوين بإعادة شحنها من جديد، إما لإرجاعها إلى الجهة المانحة أو تحويلها لجماعة أخرى، بعد تعثر عملية توزيعها بجماعة كروشن»، وضعية أثارت عدة تساؤلات من قبيل: من المسؤول عن فشل التوزيع وحرمان مزارعي المنطقة من الاستفادة، من له المصلحة في عرقلة العملية، هل خلف الموضوع بعض الأطراف التي كانت تتربص بالعملية لاستعمالها في استمالة الناخبين؟

وفي ذات السياق، قالت مصادر من المنطقة إن «المصالح المعنية لم تتطاب بالتنسيق مع الجهات المحلية لتسهيل عملية توزيع شتلات اللوز والجوز إلا قبل أيام قليلة»، ما «لم يقلل به الجهات المذكورة، ما دفع مصالح المياه والغابات، يوم الأحد 4 أبريل 2021، إلى نقل الشتلات نحو وجهة أخرى».

ارتباطا بالموضوع نفسه تساءلت المصادر ذاتها: هل كمية الشتلات المشار إليها هي كل ما تستحقه منطقة كروشن التي عرفت غياباتها استنزافا واسعا، وعانى عموم فلاحها من أضرار التلوج ومخلفات الجفاف؟

أحمد بيضي

## في الدورة الاستثنائية لجماعة الخميسات

# نقاش يكرر الحديث عن «نقائص بنيوية» فاضحة في ظل غياب بدائل تنموية ناجعة؟

أوراري علي

عقدت الجماعة الحضرية للخميسات دورة استثنائية تضمنت ثلاث نقط، ضمنها نقطتان استغرق نقاشهما وقتا طويلا، ويتعلق الأمر باتفاقية شراكة بين الجماعة وجمعية الصداقة للأعمال الاجتماعية لأطر وموظفي الجماعة، والثانية خاصة ببرمجة الفاض.

بالنسبة للنقطة الأولى سبق أن تناولتها لجنة التعاون والشراكات بالمجلس الجماعي من خلال الدراسة والتصويت على مشروع الاتفاقية مع «الجمعية الحديثة العهد»، وذلك «من أجل الإهتمام بشؤون وقضايا الموظف الجماعي، خاصة ما يتعلق بالجانب الاجتماعي، وتم الإتفاق على تخصيص 400 ألف درهم منحة سنوية وفي حدود الإمكانيات المالية للجماعة، وأثناء تداولها في الدورة تبين وجود اختلاف في الآراء، فالبعض ثمن الشراكة، وهناك من رأى أنه يجب الإبقاء على حجم المبلغ المقدم للجمعية السابقة، التي كانت تستفيد من 15 مليون سنتيم، مستائلا: لماذا اقتراح 40 مليون سنتيم للحالية؟ الاتفاقية تحدثت عن الأطر والموظفين وتم إقصاء الأعدان؟ كما تساءل البعض عن تواجد جمعيتين وما هي العلاقة

بينهما، وأن دعم الجديدة بموجب الاتفاقية، سيتسبب في خلق شرح بين الجمعيتين وبين موظفي الجماعة، وهو ما يجب تفاديه، ولا يجب الإنصاف لجهة على حساب أخرى؛ لتثار تساؤلات وملاحظات مجموعة مستشارين، هل هناك حاجة موضوعية لتخصيص هذا الدعم؟ وما الداعي لتأسيس جمعية جديدة، مادامت الأولى أنجزت مشاريع، علما بأن الجمعيتين لهما نفس التخصص، وقد تظهر جمعية ثالثة بنفس الاختصاصات مستقبلا، ولماذا إهتمام



الجماعة بالموظفين في هذا الوقت بالضبط الذي يصادف قرب انتهاء ولايتها؛ مع التأكيد على وجوب تجاوز المشاكل التي عاشتها الجماعة مع الجمعية السابقة، وتنوع الجماعة لتدبير شؤونها عبر لجنة، مع ضرورة أن تعد الجمعية تقريرا سنويا عن أنشطتها، يتم عرضه على دورة الجماعة وأن يكون الدعم مقرونا به. كما تداول المجلس وضع بعض المرافق رهن إشارة الجمعية، مع إبقاء المبلغ موضوع الدعم في حدود إمكانيات الجماعة.

بخصوص برمجة الفاض، جاء في اجتماع لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة أن الفاض برسم السنة المالية 2020 بلغ مليارا و220 مليون سنتيم، و«أنه غير كاف ولن يغطي كل الحاجيات، وأنه موجه لما هو مهم وأن»، وخلال تناوله تمت الإشارة إلى «توزيعه على مرافق حيوية، وأن الرقم تقديري، وعندما يصبح نهائيا ستم برمجة في ما يخص تاهيل المدينة». ومن ضمن ما جاء في مناقشة هذه النقطة، «أن مرافق الجماعة في حاجة لإصلاحات، كالمسبح البلدي، الذي صرفت عليه أموال طائلة ولم يشتغل بالشكل المطلوب، مرافق في حاجة للتاهيل، طرق مهترئة، سور المقبرة، غابة المقاومة غير مسيجة، ملاعب القرب بدون صيانة، ملعب الغابة غير مغطى، وجوب توفير إدارة لتدبيرها، تهيئة أحياء الصفيح تعرف تراخيا في ما يخص المراقبة، أحياء لم تستفد طرقاتها من الإصلاح، خلل في اشتغال الإشارات الضوئية على مستوى تجرئة المني، خصائص في البنيات التحتية، والموجودات متهاكلة... رئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية اعتبر «أن مبلغ مليار و220 مليون سنتيم ليس بفاصل وإنما سداد خصاص»، كما رأى البعض أن هذا الفاض غير دقيق. لتبقى الجماعة تنتظر ما هو رسمي لتقرر في ما يخص كيفية صرفه».

## نوقشت في ندوة بفاس

# سبل ترسيخ قيم التعايش والتسامح داخل الفضاء التربوي



ترسيخ قيم التسامح يبدأ في السنوات الأولى للتمدرس... (أرشيف)

وأهداف تروم تنمية وتطوير مهارات التلاميذ حول قيم التعايش مع الآخرين». واستحضر ليفي بانون، حاخام بمدينة الدار البيضاء، «ذكريات ومشاهد من حياة بالمغرب» تحت عنوان «التسامح والتلاقح الحضاري والثقافي»، مستعيدا مسارا شخصيا بدأ بمولده بالمغرب قبل أن يشد الرحال إلى كندا، ثم ليقرر، رفقة زوجته قبل سنوات، العودة إلى المغرب والاستقرار فيه. عبد السلام انويك، أستاذ باحث بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة فاس مكناس، قدم، من جهة، «بعض تجليات ورمزية التسامح والتعايش في المغرب المعاصر»، مبرزاً «حرص الدولة المغربية على تأمين تعددية وتخصيب الروافد الثقافية والحضارية للبلاد والانفتاح على الآخر». وشهدت الندوة تقديم مداخلات من باحثين جامعيين حول «البيات إدماج وترسيخ قيم التسامح والتعددية في المؤسسات التعليمية من أجل ناشئة مغتنية بتنوع العناصر الثقافية ومتفتحة على الآخر».

توقفت مداخلات باحثين جامعيين وأطر تربوية، الأربعة المنصرم بمدينة فاس، عند «قيم العيش المشترك والتسامح التي تتسم بها المملكة المغربية وتجزؤها في الثقافة والهوية الوطنية» داعين إلى «توطئتها في المنظومة التربوية»... كان ذلك خلال ندوة نظمت بمبادرة من مديرية التعليم بفاس تحت شعار «ترسيخا لقيم التعايش والتسامح في المنظومة التربوية»، والتي تم التأكيد فيها على «أن قيم التعايش أصيلة وعريقة في المجتمع المغربي وتعود امتداداتها التاريخية إلى ما قبل تأسيس الدولة المغربية»، ومن ثم ينبغي العمل على «ترسيخها في الفضاء التربوي».

مداخلة رشيد شرويت، المدير الإقليمي للتعليم بفاس، أكدت على «أن المدرسة المغربية كانت وستظل ناقلا آمينا ومتجددا لسياسة المغرب البنينة على قيم التسامح والتعايش وقبول الآخر»، مشيرة إلى «أهمية الأذوار الطلائعية التي تلعبها المدرسة المغربية من خلال اندية التسامح التي تشتغل بمشاريع

## يشكل مصدر عيش أسر آلاف الكسابة

# أرقام واعدة بشأن تطور إنتاج اللحوم الحمراء بأقاليم جهة الشرق



تحسين ظروف إنتاج واستهلاك اللحوم والنهوض بأوضاع المزارع، عبر برمجة عدة تدخلات تهم اقتناء العجول المستوردة الموجهة للتسمين وإنشاء وتجهيز وحدات لصنع العلف ووحدات للتسمين وأخرى لإنتاج الشعير المستنبت. كما يرتقب إنشاء مجازر مرخصة من طرف المكتب الوطني للأمن والسلامة الصحية للمنتجات الغذائية، وتهيئة مجازر أخرى على مستوى الجهة، وإنشاء وتجهيز وحدات للتخزين وتاهيل أسواق بيع الماشية».

اللحوم بالجهة، حيث أعطيت انطلاقا 18 مشروعا على مساحة إجمالية تقدر ب 31.990 هكتارا موزعة على أقاليم الجهة، باستثمار إجمالي تجاوز 267 مليون درهم، واستفاد من هذه المشاريع 14 ألفا و564 كسابة، إذ تمت تهيئة 20.565 هكتارا من المجال الرعوي وخلق 104 نقط ماء وإنشاء وحدتين للتسمين» تضيف المعطيات نفسها، لافتة إلى أنه «في إطار الاستراتيجية الجديدة الجيل الأخضر 2020-2030، سيتم العمل على مواصلة جهود

«تخطو جهة الشرق، التي تزخر بمؤهلات كبيرة في مجال إنتاج اللحوم الحمراء، بغيات لتصبح جهة رائدة في مجال إنتاج والتزويد بهذا المنتوج الغذائي على المستوى الوطني». خلاصة تسند معطيات رقمية صادرة عن المديرية الجهوية للفلاحة بجهة الشرق، مشيرة إلى «شساعة مساحة المراعي التي تقدر ب 6,5 ملايين هكتار، أي بنسبة 72 في المائة من مجموع تراب الجهة، وقطيع يفوق عدده 4 ملايين و 100 ألف رأس مكونة من 3 ملايين و 200 ألف رأس من الأغنام و750.000 رأس من الماعز و ما يناهز 116.000 رأس من الأبقار، وتتنصاف إلى ذلك المعرفة المتجذرة التي تميز كسابة جهة الشرق خاصة في ما يتعلق بتربية المجترات الصغيرة (الأغنام والماعز)».

ووفق المعطيات ذاتها «فقد تم تخصيص 14500 هكتار للزراعات الكليئية برسم الموسم 2020-2019، حيث بلغت إنتاجيتها 567 ألفا و700 طن، وهو ما مكن من إنتاج 48.900 طن من اللحوم الحمراء مع توجيه أكثر من 23.000 طن إلى المجازر». وحسب المديرية الجهوية فإن «إنتاج اللحوم الحمراء بمختلف أقاليم جهة الشرق، يشكل دعامة للتنمية المحلية، بالرغم من اختلاف نمط التربية من إقليم لآخر، حيث يسود نمط التربية الشاسع بأقاليم فجيح وجرادة وتاوريرت، بينما تركز تربية الأبقار بإقليمي الناظور وبركان»، و «تساهم جهة الشرق بحوالي 9 في المائة من مجموع الإنتاج الوطني، ويعتبر هذا القطاع رافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بالعالم القروي من خلال خلق ما يناهز 20,4 مليون يوم عمل في السنة وتسجيل رقم معاملات يناهز 3,4 ملايين درهم، كما أن الجهة تتوفر على ثلاث وحدات لصنع العلف بقدرة إجمالية تقدر ب 120 ألف طن».

«وخلال العقد الأخير، تطورت سلسلة إنتاج

## الدار البيضاء .. نشاط تربوي يرسم «الابتسامة» على شفاه أطفال الثلاثي الصبغي



لفائدة الأطفال، ليختتم بالتقاط صور تذكارية وحفل شاي جماعي كان له أكبر الأثر في نفوس الأطفال الحاضرين.

«وتأتي هذه المبادرة، حسب المنظمين، في إطار العمل على إدماج هذه الشريحة من الأطفال في محيطهم العام، ومحاربة أي وصم أو تهميش يلحقهم بسبب الإعاقة، كما تندرج في سياق العمل الدؤوب لهذه الجمعيات، من أجل التحسيس بمعاونة هذه الفئة من الأطفال وكذا معاناة ذويهم، في أفق الوصول إلى الهدف المنشود، وهو الإدماج الفعلي والحقيقي لهؤلاء الأطفال في محيطهم الاجتماعي والاقتصادي لإبراز مهاراتهم وقدراتهم، بعيدا عن كل أنواع الإقصاء وتداعياته الثقيلة على الفرد والجماعة».

مخدو عبد القادر

بمناسبة اليوم العالمي لـ «الابتسامة»، نظمت جمعية «جيل الإبداع» بعين السبع بمدينة الدار البيضاء، يوم السبت 10 أبريل الجاري، بشراكة مع طلبة المدرسة العليا HECI، وبتنسيق مع مركز جمعية الأمل للأطفال الثلاثي الصبغي وأطفال التأخر العقلي، نشاطا ترفيهيا استفاد من فعالياته 160 طفلا، وذلك في ظل احترام تام للتدابير الوقائية ضد تفشي فيروس كورونا. النشاط تضمن فقرات متنوعة تناولت ورشات للرسم والصبغة، الرقص واكتشاف المواهب، فقرة البهلوان والألعاب السحرية



# الثقافة

## طلبة المدرسة العليا للأساتذة يحتفون بالباحث الجمالي محمد الشيك



نظم طلبة المدرسة العليا للأساتذة بالرباط بتنسيق مع شعبة اللغة العربية وآدابها، مساء يوم الخميس 8 أبريل الجاري، حفلا تكريميا للفكر والباحث الجمالي الدكتور محمد الشيك احفاء بمجزه الفلسفي والإستيعابي. وقد أوى طلبة المدرسة العليا للأساتذة عبر هذا الصنيع إلا أن

يوفوا للمحتفى به بعض حقه، رابطين بذلك جسور التواضع والاستمرارية بين الأجيال، وموقعين بحروف مضيئة ميثاق الجودة التي تصلهم باستاذهم وثقافة الاعتراف بآثاره الإنساني والتربوي والفلسفي.

افتتح شهادات الاعتراف بجهود محمد الشيك الفكرية محمد كروم مدير المدرسة العليا للأساتذة بالرباط حيث أشاد بمناقب الدكتور محمد الشيك الأخلاقية والبيداغوجية والأكاديمية، مركزا بصورة خاصة على تواجده وحكمته وتفانيه في العمل. كما أشاد رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها في كلمته بخصال المحتفى به وإسهامه إلى جانبه في تأسيس ماستر تاوليات الخطاب والتواصل، وفتح المدرسة العليا كمؤسسة جامعية على محيطها السوسيو اقتصادي، وذلك عبر تنظيم دورات التكوين المستمر في مهارات التدريس وكفاياته. ثم تعاقبت كلمات زملاء الأستاذ محمد الشيك وطلبة، في سك الدكتوراه والإجازة التربوية لتصن في مجموعها في تعداد ملامح شخصيته البيداغوجية وسيرته العلمية والإنسانية. كما قدم الفنان محمد عربي ونابت عبد الإله بورتيرين جيلين للدكتور محمد الشيك.

للإشارة، د محمد الشيك باحث جمالي مشتغل بقضايا تاوليلية في الفلسفة المعاصرة ومهتم بأسئلة الحداثة وما بعدها، راكم عشرات الكتابات الفلسفية والجمالية من أبرزها هايدغر وسؤال الحداثة، وهايدغر ضد تنشأ، والفن في أفق مابعد الحداثة، والكتابة وتجربة الحدود، والنهضة الغربية، الحدث والإبدالات.

## «الكلمات والنساء» للباحثة الفرنسية مارينا ياغيلو

### لماذا توجد لغة السلطة، خارج النساء؟



عن المركز الثقافي للكتاب، صدرت الترجمة العربية لكتاب «الكلمات والنساء» للباحثة الفرنسية مارينا ياغيلو، في ترجمة جيدة ورائقة للناشر سعيد بركار.

عن هذا الإصدار كتب المترجم مصطفى النحال أنه «سعى إلى الإجابة عن أسئلة من قبيل: كيف تحدث النساء، كيف يتحدثن مع بعضهن البعض، كيف تحدثن إليهن، كيف تحدثن عنهن؟ هل للنساء والرجال علاقة مختلفة مع اللغة؟ هل يتحدثون لغة مختلفة؟ ثم أين تكمن الهوية الثقافية، وبالتالي الهوية اللغوية للمرأة؟ لماذا توجد لغة السلطة خارج المرأة، خارج النساء؟ وما هو الدور الذي تلعبه الاستعارة الجنسية، والإبداعات والمجازات السلبية وأشكال التباينات الدلالية والنحوية، والإهانات ذات الطبيعة الجنسية بصفتها وسائل للأيديولوجيا الجنسانية؟ كيف ينضم نضال النساء، على أرضية اللغة، إلى نضال مختلف حركات تحرير الأقليات المضطهدة والمهمشة أو المنحرفة؟

كما أنه يحاول قلب أوجه اللغة في تنوعها الجنسي الذي يعتبر ثقافيا وليس «طبيعيًا». ذلك أن ياغيلو تنبهنا إلى أن اللغة ليست مجرد بنية لسانية محايدة، بقدر ما هي بمثابة مرآة ثقافية صقيلة تعكس الأحكام المسبقة والجاهزة والصور النمطية، كما تغذي هذه الأخيرة وتحافظ على استدامتها في الوقت ذاته».

## تشكيليون مغاربة وأجانب في معرض جماعي بالدار البيضاء

### افتتاح السبت الماضي



برواق (Living4Art) بالدار البيضاء، معرض تشكيلي جماعي لـ 19 فنانا وفنانة، مغاربة وأجانب تحت عنوان «التقاليد والحداثة». يشمل هذا المعرض الفني، الذي يستمر إلى غاية 8 مايو المقبل، باقة من الأعمال الفنية المتنوعة (حوالي 60 عملا) لفنانين معروفين وهواة، مهمهم المشترك الافتتاح على تجارب وخبرات فنية مختلفة، وإتاحة الفرصة للشغوفين بفن التشكيل للاطلاع على أعمالهم وإبداعاتهم الفنية المتنوعة.

هذه الأعمال، التي أثلت جنبات هذا المعرض، هي سفر في رحاب الجمال والمتعة للاحتفال بولادة جديدة والتشبيب بالتقاليد وترسيخ الحداثة.

الرسمات والشاعرة رشيدة شداني، عرضت لوحات تنضج بمزيج من الألوان الزاهية والدافئة التي تعكس أحاسيسها ومكنوناتها، لوحات ثمرة حوار داخلي، يكشف كل ما يجول بباليها، لأن الرسم بالنسبة للفنانة شداني ليس وسيلة للتعبير عن المشاعر فقط بل أيضا علاج طبيعي.

أما الرسام عبد الرحيم أكديش، فأعبر أعماله تسلط الضوء على عدد من الإشكالات التي يعيشها الإنسان المعاصر والمتعلقة على الخصوص في الإزحام في الطرقات. كما تعكس لوحاته التجاذبات التي تؤثر على المواطن بين كل ما هو تقليدي وتكنولوجي عصري.

وعرف هذا المعرض مشاركة فنانين أجانب، ويتعلق الأمر بالفنانة الأوكرانية فالنتينا دونسكا ومن القارة الإفريقية، يشارك الإفواربي - الطوغولي إسماعيل تامك، وهو فنان تشكيلي عصامي مرداد سنة 1988.

يشارك بثلاث لوحات في هذا المعرض عبارة عن رسالة إلى العالم الذي أصبح يعيش حالة من «الفضوى بعد تقشي وباء كورونا المستجد»، وقد اعتبر «هذه الحالة يستفد منها قلة بينما الغالبية العظمى تعاني».

# الرمز وبناء المعنى في «دخان الرماد»

## للقاص محمد الشايب



### عز الدين المعتصم

زرت قبرك: «السبيل ما زال كما تركته سيدتي ... فقط أنه زاد تكسدا باطفال مفقودين دوما في التيه، منهم من يبيع السجائر بالتقسيم، ومنهم من يبحث عن احذية يسحقها، وبياعة من الجنسين يجلسون على الرصيف يعرضون مواد «الكوتريوند» للبيع، ثم بعاهرات يجلسن كل مساء عارضات أنوثتهن!» (ص.6) تسم هذا المقطع السري ظلمة حالكة تبعث على الشعور بالألم، حتى يصح أن نقول مع فريدريك نيتشه: «إن الألم قوام الحياة، ولا يعرف الحياة من لا يعرف الألم. ولا غرو في ذلك مادام الجماد لا يشعر الما في تفاعله، كما أن الحيوان ينسى الألم بزواله، فإن إرادة الحياة في هؤلاء خطبها يسير، أما الإنسان فخطبه كبير، لأنه إرادة شاعرة بنفسها، ومن ثمة كان كل ما يقف في طريق هذه الإرادة المقال البحث عن استراتيجية القاص في بناء الدلالة من خلال المجموعة القصصية «دخان الرماد».

تعد ماهية الإبداع القصصي عملة أصيلة توحد بين اللغة الرمزية والهوية الجماعية، لأن الرمز يعتبر بنية أو نسججا مركبا تتداخل فيه المظاهر الحسية التي يعبر عنها المبدع باستعمال الصور المجازية والخيالية والإشارات والعلامات وكذا أسماء الأشياء ودلالاتها كما وجدت على طبيعتها الأولى. بيد أن مفهوم الرمز يظل ماضيا ومبهما، ينبثق معناه من شموليته ولا نهائيته، ومن هنا يمكن تفسير الرمز في الإبداع القصصي وشرحه وتعليقه أو إدراكه عن طريق حاسة الحدس أو التخمين. فكيف وظف القاص محمد الشايب الصور الرمزية للإفصاح عن دلالاته والتعبير عن مقاصده انطلاقا من هذا الإشكال الجوهرى بروم هذا المقال البحث عن استراتيجية القاص في بناء الدلالة من خلال المجموعة القصصية «دخان الرماد».

### 1 - الكتابة بالذات

يضع القاص محمد الشايب عبر منجزه السري «دخان الرماد» مجموعة من الافتراضات التي تكشف عن عالمه الداخلي، ليضعها في ذهن المتلقي، فهو بهذا المعنى يحكي الأشياء ليتأملها ويكشف النقاب عن المخفي والمستور. يقول السارد في قصة الليلة الأخيرة: «عبد السلام من القائل الذين فتحت لهم مريم حناياها، فاطلعت على بعض حكاياتها مع الكرح والردى، وليالي الغربية الطويلة: كتكت دائما غريبة، أحس بالغربة حيثما وجدت، وأبنا سرت ... طويت طفولتي البائسة دون أن أعيشها، اختطفني الهم مبقرا، فغرقت في محيطه، حاولت الخروج مرارا، وأنا أسبح في اتجاه شاطئ النجاة، لكن العباب كان دائما عاليا، ودائما في نزوة هيجانة» (ص.14).

يتضح أن المبدع يفضح بجلاء عن قبح الواقع ونماتته من خلال المعاناة والشعور بالغربة، كل هذا يدل على أن الإبداع القصصي هو الوجه الباطني الذي به تدرك الذات المبدعة واقعا وبه تنقله، فهو ليس مجرد اختيار أسلوبى وتعبيرى، بل إنه ملح وجودي عميق وجزء من البحث في كنه الواقع المعيش ورغبة جامحة في الكشف عن الغموض الذي يطبع حياة الناس. يقول السارد في قصة حين

### 2 - جمالية الرمز

يستلزم الرمز الخبرة بما تكنه المحسوسات الخارجية من جمال وعلاقات ترسم مدلولها معينا وتؤدي إلى مزيد من الكشف السري.

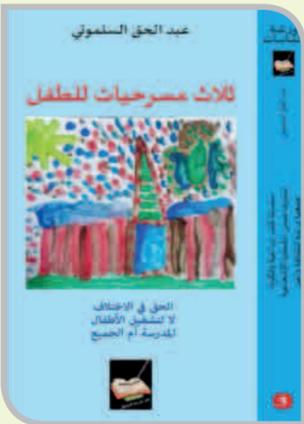
التفاعل بين الفن القصصي والواقع، ويكون الرمز حينها لمحة من لمحات الوجود الحقيقي، يدل عند ذوي الإحساس الواعي على شيء من المستحيل ترجمته بلغة عقلية. ومن هنا، فإن اللغة الرمزية تتميز بالروعة والقدرة على تمثيل الأشياء وتصويرها تصويرا خياليا عن طريق التمازج بين التجربة الداخلية وبين التجارب الخارجية للإنسان عامة. الأمر الذي جعل من «دخان الرماد» يوحى بعوالم خيالية تتألف من عناصر مستخلصة من تجربتنا للعالم الحقيقي. وعلى هذا الأساس نلغى القاص محمد الشايب يتوسل في منجزه السري بقوالب أسلوبية موروثية عن الخطاب الصوفي، ومن هذه الأساليب خاصة الجنون السارد: «هناك مجانين العشق، ومجانين الحرف، ومجانين بنت العنب، ومجانين أشياء أخرى، وكل وما جنى من شجرة جنونه .... ولكل مجنون أسرار تعاهد على حفظها من خطر البوح، والمجانين كالمثوصفة حينما يبوحون بأسرارهم يموتون ...!! (ص. 31-32).

إن المثير في تجربة «دخان الرماد» هو كونها تدفع الإنسان لكي يعيش أحداثها لا لكي يفهمها، ولذلك تلازم المعيش بالجنون في الحب حسب هذه التجربة الإبداعية. وقد كان ابن عربي أشد وعيا بهذا التلازم حينما اعتبر أن الحب يتمين بلسان لا يتكلم به إلا المجنون. وما يجب لفت الانتباه إليه هو أن الرمز الصوفي نشأ لدى المتصوفة بسبب الحملة التي شنها عليهم الفقهاء، فأصبح الأسلوب الرمزي قناعا يسترون به الأمور التي رغبوا في كتمانها عن العامة من الناس، وعن الفقهاء. حيث أن للمتصوفة لغة خاصة، تتفقا عليها في ما بينهم لكونها تعبر عن أسرار وحقائق ذوقية، ويخافون أن تتسرع بين من ليسوا أهلا لها. فاعتصموا على التلويح الذي لا يفهمه إلا من كان صاحب ذوق، نافذ البصيرة، دقيق الشعور. لأن الإشارة فيها من اللطف ما يجعلها تتسع لأكثر ما تتسع له العبارة من المعاني. وبذلك غدت اللغة الصوفية ناخذ طابع الاختزال والتكثيف، وتكتفي باللمحة والإشارة. والعلة في ذلك، تتجلى في كون طبيعة اللغة العادية وأدواتها التعبيرية غير قادرة -في نظر المتصوفة- على استيعاب التجربة الصوفية والنفاذ إلى جوهرها في حال استعمالها دون اللجوء إلى الخرق الأسلوبى. وتبعاً لهذا كله نجد السرد ينسج خيوطه لبناء المعنى فينسجم السارد في حوار مع الليلة التي تنمرد على جميع الصفا:

ساحكيك على كل حال ... !!  
- سيعجز الحكي عن احتوائى، وأخشى أن يقدمني للفقرى المسكين ليلة ككل الليالي ...  
- ساحكي مهمم كلني ذلك من عناء وسهر، وعصر للدماع ... !!  
- أفضل أن أتبعد عنى، وتبحث لك عن ليلة غيري، فانا محيط، وجحيم، ورقصة عجزية،

## ثلاث مسرحيات للطفل

### أو الحنين لبراءة الأطفال



به في دكان التجارة، وقد عمل الأصدقاء على إخبار المدير والأساتذة، وقد رجحوا باستقبال أب التلميذ، وإقناعه بعودة ابنه لمواصلة الدراسة، بدل الإشتغال في دكان التجارة، ثم يقوم التلاميذ جميعا بأداء أغنية ترحب باستئناف سامي لدراسته، وعودته إلى أصدقائه.

3- المدرسة أم الجميع : يحدد أعمار الأطفال بين الحادية عشرة والرابعة عشرة (سمية - فاطمة - فائزة - خالد). تتوزع المسرحية إلى خمسة مشاهد:

تبدو فاطمة وفائزة متوترتين، من أجل التفكير في إيجاد حل لمشكلة، تتعلق بترك سمية للمدرسة، والاشتغال بمنزل إحدى قريباتها، وبعد محاولات وأخذ ورد، يتمكن التلاميذ من إعادة زميلتهم لمواصلة دراستها، ثم كالعادة يرحبان بها بأغنية تمجد التعليم، وتمتق تشغيل الأطفال.

لقد قمنا بتلخيص مكثف لهذه المسرحيات، حتى نركز على المغزى، الذي يحفل به كل عمل، ويمجده، وإن كان من الأليق أن يخصص فوق الخشبة، حتى يتجلى البناء الدرامي.

وهذه الأعمال كلها، يربطها خيط مشترك، وهو تقديس الدراسة، والرفع من قيمة التدريس، وزرع قيم المحبة والوفاء، بين التلميذات والتلاميذ، والتعاون بينهم، بلغة سلسلة وسليمة، ومناسبة لأنواق الناشئة، الصغار، وبلورة كل ذلك بشكل

الردى المملوء بالسليبيات، التي لا تراعي تربية ونشأة الطفل، مع كلمة ترحيبية، يخص بها عبد الحق السلموتي، الأطفال، ويتشجعهم على القيام بتشخيص أدوار المسرحيات. وهي كالتالي:

1- الحق في الاختلاف : ثلاث بنات، وثلاثة أطفال، مع الفرقة الراقصة المكونة من أربعة أطفال ناشئين ذكورا، وإثنين من الإناث.

مع تحديد الفضاء المسرحي، الذي تؤدي على ركه الأدوار، يبدو الإرتباك على زبدي، مما يلفت نظر فاطمة، وهما في الطريق ينضم إليهما علي، حيث يجراه من يديه، لإعادة المياه إلى مجاريها بين التلاميذ، بعد أن وقع خصام مع صديقهما القادم من إحدى القرى، نتيجة لتأنيده ومحبة لفريق يخالف بقية أصدقائه، دون مراعاة ذوقه واختياره، ويتمكنا من الصلح والصفاء، وهذا يبين موضوع المسرحية، وتطرقها لاحترام الرأي الآخر، كيفما كان، ثم يقومان بإنشاد أغنية تدور حول طبيعة الاختلاف والإنتلاف، ليسدل الستار.

2- لا لتشغيل الأطفال : يقوم بالتشخيص (سامي - عادل - خولة - نزار)، تتوزع المسرحية إلى سبعة مشاهد: ننطلق من فضاء حديقه بأحد الأحياء، عادل ونزار قلقتان يبحثان عن حل يتعلق بحقوق الطفل وحرمان سامي من الدراسة، والزج



### محمد عرش

عن ورشة كتابات، صدرت للكاتبة والقاص عبد الحق السلموتي، ثلاث مسرحيات للطفل، تزينها لوحة بريشة للطفلة «نادين بطاطا»، بعد مجموعتين قصصيتين: (الدمج العتيق- كابوتشينو)، والكتابة للطفل تبدو صعبة وشاقة، لأن أي خلل عمري في القول والصيغة، تكون عواقبه وخيمة، إن على المستوى التربوي أو الأخلاقي، لذلك يلزم كاتب هذا اللون بالحيلة والحذر، بحسب السن الذي يوجه إليه الخطاب، وخاصة في الميدان المسرحي، لأنه يصفل شخصية الطفل، ويبعد عنه الإرتباك، ويجعله مقتحما لأي فضاء، ومشاركا في الحوار ومستوعبا لأبعاده الإجتماعية والتربوية.

يضم هذا العمل بين غلافه ثلاث مسرحيات، مع مقدمة للدكتور الشاعر المسرحي محمد قراج، ترصد الجانب الجمالي والفني والإبداعي، وتبين أهمية وصعوبة الكتابة للطفل، في هذا العصر





المملكة المغربية  
وزارة الصحة  
مندوبية تطوان

### إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 02/م و ص ت /2021

في يوم 5 ماي 2021 على الساعة 11 صباحا سيتم بقاعة الاجتماعات بمندوبية وزارة الصحة بتطوان فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأمان: أشغال بناء جدار سياج بالمستشفى الإقليمي بتطوان جهة المعهد العالي للمهن التمريضية وتقنيات الصحة التابع للمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة بتطوان  
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتبالصفقات بمندوبية وزارة الصحة بإقليم تطوان، المستشفى الإقليمي سانية الرمل طريق مرتيل.

ويمكن كذلك سحبه الكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الالكتروني: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 29 و27 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

**الضمان المؤقت محدد في: خمسة و عشرون ألف درهم (25 000,00 درهم)**

الضمان التقديري لكلفة الأعمال موضوع طلب العروض 1 264 020,00 درهم متضمنة جميع الرسوم (مليون و مئتان و أربعة و ستون ألف و عشرون درهم )

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية للصحة بتطوان.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام بالمكتب المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إما إيداعها إلكترونيا ببوابة صفقات الدولة من العنوان الالكتروني: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوصة عليها في المادة (10) من نظام الاستشارة.

#### الملف التقني يتضمن الوثائق التالية:

- نسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف.

#### - النظام الجديد

القطاعات	الصف	المؤهلات المطلوبة
A	4	A5

بالنسبة للمتنافسين غير المقيمين بالمغرب

- 1 - مذكرة تبين الوسائل البشرية والتقنية التي يتوفر عليها و مكان و تاريخ و طبيعة و أهمية الأعمال التي أنجزها أو ساهم في إنجازها ونوعية هذه المشاركة.
- 2 - عرقق بهذه المذكرة، الشهادات المسلمة من طرف رجال الفن الذين تم تحت إشرافهم إنجاز الأعمال المذكورة أو من طرف المستفيدين العامين أو الخواص من هذه الأعمال. وتحدد كل شهادة على الخصوص طبيعة الأعمال ومبلغها وأجال وتواريخ إنجازها والتقييم واسم الموقع وصفته وتقييمه.

يمكن للمتنافسين زيارة الأماكن التابعة للمندوبية وذلك يوم **21 أبريل 2021 على الساعة 12** طبقا للمادة 6 من نظام الاستشارة

ع.س.ن/1362/إ.د

marchespublics.gov.ma  
- حدد مبلغ الضمان المؤقت في:  
\* 6600.00 درهم (سنة الألف و ست مائة درهم).  
- تقدير التكلفة الإجمالية للمشروع :  
\* 220 000.00 درهم (مئتين وعشرون ألف درهم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: \* إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمركز الاستشفائي الإقليمي بزاكورة. فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الخاص بالصيانة الوقائية والتصحيحية للتركيبات الكهربائية بالمركز الاستشفائي الإقليمي بزاكورة.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بالمركز الاستشفائي الإقليمي بزاكورة، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

ع.س.ن/1385/إ.د

مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبنائات والتجهيز والممتلكات بالمديرية الإقليمية سيدي بنور الكائنة بشارع الداخلة، زنقة مكناس، سيدي بنور، كما يمكن تحميله انطلاقا من موقع الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434، المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين \* إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبنائات والتجهيز والممتلكات بالمديرية الإقليمية لسيدي بنور الكائن بشارع الداخلة، زنقة مكناس سيدي بنور. \* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المصلحة المذكورة. \* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

\* إما إرسال عروضهم إلكترونيا طبقا للفصل 6 من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20-14

#### المملكة المغربية

#### وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية

#### طلب عروض مفتوح 2021/11

#### جلسة غير عمومية

سيتم يوم الخميس 6 ماي 2021 على الساعة العاشرة صباحا بمقر وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية، فتح أظرفة عروض الأمان المتعلقة بشراء لوازم المكتب.

تسحب ملفات طلب العروض من مصلحة المشتريات بوكالة المساكن والتجهيزات العسكرية، ويمكن تحميلها من خلال الموقع الإلكتروني للصفقات العمومية:

[WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA](http://WWW.MARCHESPUBLICS.GOV.MA)

الكفالة المؤقتة محددة في: 1 500,00 درهم

التكلفة التقديرية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع: 185 763,00 درهم تشمل جميع الضرائب.

يجب أن يكون محتوى وتقديم وكذلك وضع ملفات طلب العروض مطابقا لمقتضيات الفصول 29,27 و31 من النظام المحدد للشروط والأشكال التي تبرم وفقها صفقات الأشغال لحساب وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتدبيرها و مراقبتها.

من أجل تقادي التباينات المحتملة في صياغة الأمان أو وحدة الحساب أو الكميات بالمقارنة مع المعطيات الواردة في التوصيف التقني أو في جدول الأمان-البيان التقديري المفصل، فالمتنافس مدعو لإستعمال جدول الأمان - البيان التقديري المفصل المرافق لملف طلب العروض

وثائق إثبات الكفاءات والمؤهلات هي المنصوص عليها في الفصل 8 من قانون الاستشارة.

يمكن للمتنافسين:

- وضع أظرفتهم بمكتب الضبط للوكالة مقابل وصل.

- أو إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه

- أو تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة بالعنوان التالي:

السيد مدير وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية  
439 مكر، شارع الحسن الثاني- الرباط  
الهاتف: 05 37 69 11 61  
الفاكس: 05 37 69 57 66

ع.س.ن/069/إ.ت

#### المملكة المغربية

#### وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية

#### طلب عروض مفتوح 2021/10

#### جلسة غير عمومية

سيتم يوم الجمعة 7 ماي 2021 على الساعة العاشرة صباحا بمقر وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية، فتح أظرفة عروض الأمان المتعلقة بأشغال تعزيز طرق حي يتكون من 184 مسكنا مدعا للسكن الوظيفي لوكالة المساكن والتجهيزات العسكرية بالعيون

تسحب ملفات طلب العروض من مصلحة المشتريات بوكالة المساكن والتجهيزات العسكرية.

الكفالة المؤقتة محددة في: 22.000,00 درهم .

التكلفة التقديرية للخدمات المحددة من طرف صاحب المشروع 1 986 142,14 درهم تشمل جميع الضرائب.

يجب أن يكون محتوى وتقديم وكذلك وضع ملفات طلب العروض مطابقا لمقتضيات الفصول 29,27 و31 من النظام المحدد للشروط والأشكال التي تبرم وفقها صفقات الأشغال لحساب وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية وكذا القواعد المتعلقة بتدبيرها و مراقبتها.

وثائق إثبات الكفاءات والمؤهلات هي المنصوص عليها في الفصل 4 من قانون الاستشارة.

من أجل تقادي التباينات المحتملة في صياغة الأمان أو وحدة الحساب أو الكميات بالمقارنة مع المعطيات الواردة في التوصيف التقني أو في جدول الأمان - البيان التقديري المفصل، فالمتنافس مدعو لإستعمال جدول الأمان - البيان التقديري المفصل المرافق لملف طلب العروض.

يجب على المتنافس الإدلاء بنسخة مطابقة للأصل لشهادة التصنيف وترتيب المقاولات مسلمة من طرف وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء تضم الترتيب المذكور في الجدول أسفله. ستشرع لجنة فتح الأظرفة في التحقق من صحة معلوماتها وتاريخ صلاحيتها على الموقع الإلكتروني للوزارة السالفة الذكر:

وزارة التجهيز والنقل و اللوجستيك والماء
قطاع B كفاءة B.6 صنف 4

يمكن للمتنافسين:

- وضع أظرفتهم بمكتب الضبط للوكالة مقابل وصل.

- أو إرسالها عن طريق البريد المضمون مع الإشعار بالتوصل إلى المكتب المشار إليه أعلاه

- أو تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة بالعنوان التالي:

السيد مدير وكالة المساكن والتجهيزات العسكرية  
439 مكر، شارع الحسن الثاني- الرباط  
الهاتف: 05 37 69 11 61  
الفاكس: 05 37 69 57 66

ع.س.ن/068/إ.ت

#### هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموسوي
- محمد راهي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحنس العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- البومسوهلي
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان
- فاطمة الطويل
- جمال المحلاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- عزيز الحلاج
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

#### التحرير - الإدارة - المالية -

التوزيع - الاشتراكات - الأشهار  
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.62.28.10  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
التقديم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني: 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر الغربية 13 - زنقة الحندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء-الهاتف: 0522.62.15.02  
- قسم الأشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62  
- قسم الأشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00  
Jaridatipub@yahoo.fr

#### المكاتب الجهوية

مكتب الرباط: 10 زنقة رحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العارة 4رقم 2 تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المصنور جليز - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة الطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: اقامة الرقطنوني الطابق الثالث شارع الرقطنوني  
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903

#### Jaridati1@gmail.com

n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكس رقم 6  
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدن الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
رقم اللجنة الفئانية للصحافة المكتوبة ع.ج.ي 022 - 05  
2021/04/12  
12.470  
توزيع: سبريس

#### الاتحاد الاشتراكي

#### جريدة يومية

#### مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري



#### الموقع الإلكتروني:

www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
التمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمر بن جلون  
1936  
18 -12- 1975  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي





يحتضن رواق «دولوكروا»، التابع للمعهد الفرنسي، بطنجة معرضا طافحا بالألوان للفنان متعدد المواهب مو باعلا بعنوان «غياب وحضور، شظايا بين اليد والعقل».

ويقدم المعرض، الذي افتتح يوم الجمعة الماضي وسيواصل إلى غاية 31 من ماي المقبل، لمحة عن أعمال مو باعلا التي يصعب وصفها وتصنيفها، لكونه يقوم باستكشاف الألوان والاشكال، ويمزج الجرافيتي والنحت والملصقات والتصوير الفوتوغرافي، ويصقلها أحيانا في عمل واحد يفرد بجمالية خاصة.

باستخدام مواد بسيطة وبراقة ومزخرفة لدى الحرفيين في البازارات، يستمد مو باعلا خياله من أحلامه الطويلة أثناء طفولته ومن العديد من المراجع الأدبية والفلسفية والموسيقية، لينتج فنا متجاوز الألوان وقوي التأثير.

أعلنت الإدارة المنظمة لمهرجان الساقية للأفلام الروائية القصيرة بمصر، عبر الصفحة الرسمية بالمهرجان على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، انطلاق فعاليات الدورة الـ 18 من المهرجان بورة الفنان الكبير الراحل محمود ياسين، السبت الماضي الموافق 10 إبريل، وكشفت إدارة المهرجان عن الجداول النهائية لعروض الأفلام داخل أيام فعاليات المهرجان، والتي تقام على مدار يومين متواصلين 10 و 11 إبريل، ويبلغ عدد الأفلام المشاركة 18 فيلما قصيرا، تطاقت عليها شروط المهرجان من إجمالي 74 فيلما تقدمت لهذه الدورة. وتشهد فعاليات اليوم الأول من المهرجان والتي تقام مساء يوم السبت المقبل، عرض 7 أفلام قصيرة لجهات إنتاجية مختلفة، وهي الفيلم السوري «الزيارة» لإخراج عمرو علي، و«شباكة» لإخراج حمدي السيد، و«هالوليا» لإخراج مارك مارمينا، و«الشنطة» لإخراج روجينا طارق، و«هراي» محسن محمد، والفيلم المغربي «الموجة الأخيرة» لإخراج المصطفى فيرماني، و«قرار عكسي» لإخراج عمر جلال.



## جائزة العمل المتكامل بمهرجان الفيلم التربوي بفاس لفيلم «هاكاش» من أكاديمية بني ملال خنيفرة



### عزيز باكوش

فاز فيلم «هاكاش HAKKAKCH» لمرجه أسامة مؤتمير بالجائزة الكبرى وجائزة العمل المتكامل للمهرجان الوطني للفيلم التربوي في نسخته 19 الذي تنظمه الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس، وأعلنت عن جوائزه خلال حفل مساء الجمعة بمدرج المركز الجهوي للتكوينات والملقيات مولاي سليمان، وسط حضور نوعي، أملتته تدابير السلامة واحترام البروتوكول الصحي. ونالت الطفلة أحلام المخاخ جائزة أحسن تمثيل إناث عن دورها في فيلم «أحلام» لمرجه مسعود عريضة مديرة تارودانت أكاديمية ماس، ماس، ونال الممثل صهيب بوتبرعات جائزة أحسن دور ذكوري عن فيلم «رضي» لمرجه عبد الكريم جابرا مديرة وإزازات أكاديمية درعة تافيلالت.

ومنحت لجنة التحكيم جائزة أحسن سيناريو لفيلم «حنين» لمرجه سعيد لمغاري عن مديرة الداخلة أكاديمية الداخلة وادي الذهب، وجائزة أحسن إخراج لفيلم «بوشعيب» لمرجه عمر إيلوي مديرة الرباط أكاديمية سلا القنيطرة. فيما منحت اللجنة الجائزة الكبرى أو جائزة العمل المتكامل بالإجماع لشريط «هاكاش HAKKAKCH» لمرجه أسامة مؤتمير عن مديرة بني ملال خنيفرة بني ملال.

لجنة تحكيم الدورة منحت كذلك ثلاث تنويهات: الأول لفيلم «مسارحليم» المديرة الإقليمية تازة، أكاديمية فاس مكناس. تنويه خاص للطفلة زينب منيب عن دورها في فيلم «أسيرة الصمت» عن مديرة مراكش أكاديمية مراكش أسفي. تنويه خاص للطفل جمال بومروان عن دوره في فيلم «التفاحة» مديرة بني ملال أكاديمية بني ملال خنيفرة واستحضرت لجنة تحكيم الدورة 19 من المهرجان برئاسة المرشح والسيناريست عبد الإله الجوهري وعضوية كل من الناقد الدكتور عبد طيار من سوريا والدكتور الشاعر عمي السلام الموسوي والممثل المقتدر عز العرب الكغاط والمرشح اشرف لعامر من تونس المعايير الفنية ذات الصلة باللغة السينمائية والجوانب الفنية

والاستاذ المخرج الكريم عصارة وتقديم شهادات مصورة في حق المحتفي بهم. كما تخللت حفل الختام فقرتان فنيان عرف منفرد على آلة البيان وفقرة متميزة من الفن الغرناطي، قم ياتري» من أداء فرقة كورال اصوات الخريف للتلماذ التابعين للمركب الثقافي سيدي محمد بن يوسف برئاسة الأستاذ عبد الوهاب العلوي. وفي إطار افتتاح الأكاديمية على شركاء في مجال الفن السائح تم توقيع اتفاقية شراكة وتعاون بين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس والجامعة الوطنية للأندلس السينمائية بالمغرب. حضر فعاليات الدورة 19 من المهرجان الوطني للفيلم التربوي بمدرج المركز الجهوي للتكوينات والملقيات مولاي سليمان إلى جانب الدكتور محسن الزواق كل من السيدات والسادة: الكاتب العام للولاية ممثل السيد والي جهة فاس مكناس مدير التعاون والإرتقاء بالتعليم المدرسي الخصوصي المكلف بالحياة المدرسية رئيس قسم التعليم والتكوين المهني والتشغيل بوزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة السيدة والسادة المديرين الإقليميين بالجهة السيد مدير المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين بجهة فاس مكناس السيدة مملو الأكاديميات الجهوية الحاضرون السيدة والسادة المفتشون المكروم أعضاء لجنة التحكيم الأستاذة المشاركون في الندوة الوطنية والورشات الفنانين والمخرجون المشاركون في المهرجان رؤساء الأقسام بالأكاديمية

أداة ديدانكتيكية وتربوية وجمالية وثقافية لا غنى عنها، لابد من توظيفها من خلال «الفيلم التربوي» والوسائط الأخرى، ولابد من إحلالها المكانة اللائقة بها في صلب العملية التعليمية التعلمية، ووضع استراتيجية محكمة قوامها التربية على الصورة كوسيلة ناجحة لإعداد مواطن الغد المسلح بثقافة الجمال والحس التقدي والمعترف بثقافته المحلية والمنفتح على الثقافة الكونية. كما ناقش المتدخلون في الندوة الكونية والتربوية مفاهيم الجمال وعلم الجمال والتذوق الفني، وتداولوا في الصورة وجمالياتها وما تتميز به من خصائص مقارنة مع أدوات التعبير الأخرى. تنوع وسائل التدوق الفني من تربية بصرية ولغوية وحركية وبنائية وتشكيلية وموسيقية، وقدموا إطلالة تاريخية على المراحل التي مرت منها الصورة مع التأكيد على أهمية الارتقاء بجوانبها الوظيفية إلى استعمالها كآلية من الآليات الإيجابية التي تمكننا من الالتحاق بأفق التقدم. فبدون تربية على الصورة لا يستطيع أطفالنا وتلامذتنا وطلابنا مواكبة العصر بشكل إيجابي وبهناك يصبحوا مستهلكين للصور ففسد بل منتجين لها وقادرين على تفكيكها والتفاعل معها إيجابيا واستثمار جمالياتها كتعبير يمني الذوق والحس الفني. برنامح حفل الاختتام قام بتنشيط فقراته باقتدار مكي ن سمر باحاجين تضمن تكريم شخصيات مرموقة بتقديمها الإعلامي والناقد بلال مرمد والإطار السابق والفاعلة الجعوية الأستاذة رشيدة الونجلي،

بتحقيق الدورة للأهداف التربوية والفنية بامتياز، رغم اكرامات الظرفية وسياقها، مشيدا بالثقة والعزم بمساهمة الشركاء على مواصلة التطوير فيما سيأتي من دورات. وجدد المسؤول الأول عن الشأن التربوي بالجهة الشكر والامتنان لكل من ساهم إلى جانب الأكاديمية في التفكير والتحصير والإنجاز الجيد، حتى يظل المهرجان وفيا لمبادئ تأسيسه، مخلصا لجمهوره والباقي، ملهما للتلامذة ولإساتذتهم. جاعلا من الصورة حاملا وناقلا، ودعامة لترسيخ كل أشكال القيم النبيلة في المجتمع المدرسي والتربية على الجمال في كل أبعاده. مضيفا أن ما راكمته أكاديمية فاس مكناس خلال الدورات السابقة قد أغنى الخزانة الوثائقية للفيلم التربوي، وجعلها تكسبرهان التجارب وتلاقحها على المستوى الوطني من جهة، ومكنتها من توظيف سحر الصورة وجمالياتها في تنمية الذوق والخيال داخل مؤسساتنا التربوية من جهة أخرى.

وفي إطار أنشطة الدورة 19 للمهرجان الوطني للفيلم التربوي بفاس، نظمت عن بعد مساء الخميس 8 أبريل 2021 ندوة فكرية حول موضوع «الفيلم التربوي: نحو رؤية جمالية للتربية على الصورة» بنظم الأستاذة الأستاذة الدكتورة: الحبيب ناصري وإديس الذهبي وفريد بوجيدة. كما تتبع جمهور المهرجان صباحا ورشة كتابة السيناريو من تأليف عمال العلوي مخرج وسيناريست. وأجمع المتدخلون على الدور المركزي للصورة التي أصبحت في وقتنا الراهن

والحضارات التي يشهدها عالم القرن الواحد والعشرين. واعتبر الوزير شعار الدورة «الفيلم التربوي نحو رؤية جمالية للتربية على الصورة» تجسيدا لإجراءات الرؤية الاستراتيجية التي ترتكز على منظومة القيم النبيلة داخل المدرسة المغربية وتفعيلها للتشبيك الموضوعاتي في مختلف مجالات الحياة المدرسية وهو معطى، يضيف الوزير، تربوي عزم مبدأ التنافس الفني التربوي الشريف الذي ميز المهرجان وساهم فيه المتعلم بمهاراته ومداركها الفنية التي جسدت من خلالها بعض اهتماماته وواقعه في قالب سينمائي هادف لغته التعبيرية الأساس هي الصورة.

كما أكد في أهمية مواكبة هذا التطور ومسيرة إيقاعاته المتسارعة عبر تفعيل أسسه ومستلزماته داخل منظومتنا التربوية في انسجام تام مع تنزيل مقتضيات القانون الإطار للتربية والتكوين ومع المشاريع المندمجة لتنزيل أحكامه. خاصة المشروع البيداغوجي، وكذا المشروع رقم 10 المتعلق بالارتقاء بالحياة المدرسية حيث تؤكد المرجعيات على ضرورة التشجيع والتحفيز على قيم النبوغ والتميز والابتكار في مختلف مستويات منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي ومكوناتها.

من جهة أخرى رحب الدكتور محسن الزواق مدير الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس بضيوف الأكاديمية وبالحضور النوعي الذي أملتته التدابير الوقائية واحترام البروتوكول الصحي. وعبر عن قناعاته

## «ولكام تو أمريكا» ألبوم غير معروف للمغني الراحل برنس يصدر في 30 يوليو

ويعود تاريخ الألبوم إلى العام 2010، وهو مأخوذ من محفوظات استديو التسجيل الخاص بالمغني الراحل الذي كان يلعب ب «كيد أوف مينيابوليس» («فتي مينيابوليس»). ويحتوي الاستديو على مجموعة من الأغنيات التجريبية والألبومات المنجزة وغير المنجزة، والتسجيلات الحية وسوى ذلك، وفي تصريحاته للصحافة، أحاط برنس أسطورة كنوزه المخفية بالكتمان خلال حياته، قبل وفاته في 21 نيسان/أبريل 2016 عن عمر يناهز 57 عاما.



من المقرر أن يصدر في 30 يوليو المقبل ألبوم غير منشور سابقا للمغني برنس بعد خمس سنوات على وفاته، ويحمل عنوان «ولكام تو أمريكا»، على ما أعلنت الخميس «ليغاسي ريكوردينغز» التابعة لشركة «سوني».

وبدا الخميس عبر المنصات التدفقية بث الأغنية التي يحمل الألبوم عنوانها، وفيها يقول برنس بطريقة محكية ومغنا إن الولايات المتحدة «أرض الحرية (ولكنها أيضا) أرض للعبيد».

## إعادة انتخاب رشيد الصباحي رئيسا لنادي الصحافة بالمغرب



أعيد انتخاب رشيد الصباحي رئيسا لنادي الصحافة بالمغرب، وذلك في أعقاب أشغال الجمع العام العادي للنادي الذي انعقد يوم السبت الماضي بمقره بالرباط. وأعيد انتخاب الصباحي بعد حصوله على ثقة 13 عضوا، صوتوا لصالحه من بين أعضاء المكتب التنفيذي، مقابل 6 أصوات لمليكة حاتم.

وعرفت أشغال الجمع العام أيضا المصادقة على التقريرين الإداري والمالي، قبل أن يتم انتخاب أعضاء المجلسين الإداري والتنفيذي للنادي.

وأشار التقرير الأدبي المقدم خلال هذا الجمع العام، إلى أنه رغم الصعوبات الذاتية والموضوعية التي حالت دون الحفاظ على السير العادي لأنشطة نادي الصحافة بالمغرب، فقد تمكن من تنظيم العديد من الأنشطة الصحفية والإعلامية، فضلا عن عقد شراكات مع العديد من المؤسسات الصحفية والفنية والثقافية والحقوقية، وكذا مع المؤسسات الثقافية الأجنبية المعتمدة في المغرب.

وتتميزت سنوات 2017 و2018 و2019، حسب التقرير الأدبي، بتنظيم المكتب التنفيذي لعدة لقاءات تكوينية في الصحافة والأجناس الصحفية، ولقاءات وتدريب لفرق مسرحية، فضلا عن توقيعات لمجموعة من الإصدارات الجديدة، وتنظيم ندوات حول الإعلام السمعي البصري والالكتروني، والأغنية المغربية والفنون التشكيلية. وقال رشيد الصباحي في كلمة خلال هذا الجمع العام إن هذا التنظيم المهني الذي يعتبر فضاء للتواصل والنقاش العمومي وتبادل التجارب بين الزملاء الصحفيين، يستمد قوته من الأهداف التي أسس من أجلها مشيرا

إلى أنه تأسس بإرادة مجموعة من كبار الصحفيين المهنيين المشهود لهم بالكفاءة والمصداقية. وأضاف أن نادي الصحافة بالمغرب يتطلع إلى مرحلة جديدة بعد تجديد دمائه، من أجل إعطاء انطلاقة جديدة لهذا التنظيم، وإعادة إشعاعه بأفكار وبرامج جديدة، من خلال العمل على تجاوز الفترات الصعبة السابقة، والمضي قدما بروح من الحماس والجدية لجعل النادي قاطرة للحوار في احترام المهنة ومبادئها ونشرها. ويعد نادي الصحافة جمعية مستقلة عن أية جهة حكومية أو حزبية أو نقابية أو مؤسسات إعلامية أو غيرها، ويهدف إلى العمل على تطوير مهنة الصحافة والإعلام بالمغرب من خلال التكوين وإعادة التكوين، ومتابعة التطورات التكنولوجية والمهنية في ميدان الإعلام.

## زلتان ابراهيموفيتش في فيلم «أستريكس وأوبيليكس» المقبل



وفي فيلمه الخامس، يجسد كاتيه شخصية أستريكس، فيما يتولى جيل لولوش دور صديقه أوبيليكس. أما شخصية بانورايمكس فاعلن بيار ريشار أنه سيؤديها. وأسندت شخصية كليوباترا إلى ماريون كوتيار، وهو دور تولته سابقا مونيكا بيلوتشي، فيما يؤدي فنان كاسيل شخصية قيصر. وعندما كان مقررا تصوير مشاهد منه في الصين، أرجئ إنجاز العمل حتى ربيع العام الماضي بسبب الأزمة الصحية. ومع ميزانية تتفوق 60 مليون يورو، سيكون هذا العمل من أضخم الإنتاجات الفرنسية في الأشهر المقبلة

يشارك نجم كرة القدم زلاتان ابراهيموفيتش في بطولة فيلم جديد من مغامرات أستريكس وأوبيليكس، على ما أعلن اللاعب السويدي الشهير الخميس عبر حسابه على انستغرام.

ويجسد مهاجم نادي ميلان الإيطالي البالغ 39 عاما شخصية رجل من حقبة الرومان يحمل اسم كايوس أنتيفيروس، وجرى الإعلان عن النبا عبر حساب ابراهيموفيتش على انستغرام من خلال نشر صورة عليها اسم الشخصية، من دون تفاصيل إضافية. على غرار اللاعب ابراهيموفيتش، نشر نجوم آخرون عبر حساباتهم على انستغرام صوراً عن أسماء أوارهم في الفيلم الذي يخرجه الفرنسي غيوم كاتيه.

## وفاة لاعب نجم الشباب رضى الساقى أثناء مباراة فريقه ضد حسنية بنسليمان



لوفى رضى الساقى، لاعب فريق نجم الشباب البيضاوي لكرة القدم، أثناء مباراة فريقه ضد حسنية بنسليمان برسم منافسات الدورة 16 لبطولة القسم الأول هواة، شطر الشمال. وعلم لدى إدارة المستشفى الإقليمي الحسن الثاني بحسنية بنسليمان، أن

أحداث مماثلة سبق أن وقعت بالملاعب الوطنية في نهاية العقد الأخير من القرن الماضي وبداية الألفية الثالثة، لعل أبرزها وفاة الرجل يوسف بلخوجة لاعب الوداد البيضاوي أثناء مباراة الديربي، وعادل النيكراوى لاعب أولمبيك خريبكة والجيش الملكي في إحدى الحصص التدريبية

لوفى رضى الساقى لفظ أنفاسه الأخيرة لحظات بعد نقله إلى المستشفى. وتوفيت مباراة الفريقين بقرار من الحكم عند الدقيقة 30، بعد سقوط اللاعب بشكل مفاجئ فاقد للوعي، على أرضية الملعب البلدي الذي احتضن أطوار اللقاء، حيث تمت محاولة إسعافه من قبل الطاقم الطبي

لوفى رضى الساقى، لاعب فريق نجم الشباب البيضاوي لكرة القدم، أثناء مباراة فريقه ضد حسنية بنسليمان برسم منافسات الدورة 16 لبطولة القسم الأول هواة، شطر الشمال. وعلم لدى إدارة المستشفى الإقليمي الحسن الثاني بحسنية بنسليمان، أن



15 | الثلاثاء 13 ابريل 2021 الموافق 30 شعبان 1442 العدد 12.817

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

## كأس الكونفدرالية الإفريقية

# الرجاء يتأهل بالعلامة الكاملة ونهضة بركان يعود بنقطة من القبائل



الرجاء يحقق تأهلا مبكرا في انتظار مدربه الجديد

### إبراهيم العمري

قال محمد البكري، المدرب المساعد بفريق الرجاء البيضاوي، إن فريقه حل بمصر برهان الفوز وتأمين التأهل إلى ربع نهائي كأس الكاف، معتبرا أن رحيل المدرب السابق جمال سلامي من الفريق، الأمر الذي جعل رهان الفوز مطلبيا ملحا لاستعادة الثقة، رغم قوة فريق بيراميدز المصري. وأوضح البكري أن الفريق الأخضر قدم لقاء جيدا، وسيطر على كافة مجريات اللقاء، مؤكدا على أنه أدخل خمس تغييرات على مجموعته من أجل إراحة اللاعبين ومنح الفرصة للعاثدين من الإصابة، رغم أن لاعبيه خاضوا ثماني مباريات في ظرف 24 يوما.

وختم البكري بأن كافة الطاقم التقني كان قد عبر برغبته في الرحيل الجماعي بمعية المدرب السلامي، لكن مصلحة الرجاء فرضت استمرارهم إلى حين اتضاح الرؤية بالتعاقد مع مدرب بديل. وكان الفريق الأخضر قد حقق انتصارا كاسحا على حساب مضيئه بيراميدز المصري بثلاثة أهداف دون مقابل، في المباراة التي جمعتها

مساء الأحد بملعب الدفاع الجوي بالقاهرة، ضمن منافسات الجولة الرابعة من دور المجموعات ببطولة كأس الكونفدرالية الإفريقية. وبهذه النتيجة تصدر الرجاء البيضاوي مجموعته بنقطة 12 نقطة وضمن مقعدا له في دور الـ ربع. وأنهى السور الأخضر الشوط الأول بهدفين نظيفين، حمل الأول توقيع فابريس نغوما في الدقيقة 15، بعد كرة مقوسة من ضربة ركنية من الطرف الأيسر، نفذها رحيمي لتصل الكرة إلى نغوما الذي وجهها برأسه على يسار المرمى. وفي الدقيقة 42، أحرز بين مالاينغو الهدف الثاني، لينتهي الشوط الأول بتقدم فريق الرجاء بهدفين نظيفين.

وتمكن الرجاء البيضاوي من إحراز الهدف الثالث في الدقيقة 80، بعدما قطع عمر العرجون الكرة من رمضان صبحي، وأرسلها إلى سفيان رحيمي، الذي راوغ أحمد فتحي واقتحم منطقة الجزاء وسدد داخل الشباك. وعن نفس المجموعة تغلب نكانا الزامبي على ضيفه نامونغو التزاني، بهدف نظيف، في المباراة التي احتضنها ملعب «نكانا» زوال اليوم، وتمكن الفريق الزامبي من تحقيق انتصاره الثاني تواليا في المجموعة الرابعة، في وقت تجرع فيه منافسه هزمته الرابعة التي أبقتة متديلا للترتيب بدون نقاط

## الفتح الرياضي يحقق انتصاره الأول داخل الديار ويتجاوز مرحلة الشك

### عبد المجيد النبسي

حقق فريق الفتح الرباطي أول انتصار له داخل الديار، وكان ذلك على حساب المغرب التطواني، في المباراة التي جمعتها بمركب الأمير مولاي الحسن، مساء أول أمس الأحد، برسم الدورة 11 من البطولة الاحترافية في قسمها الأول. ويعتبر هذا الانتصار هو الثالث، بعد انتصارين خارج الرباط أمام كل من مولودية وجدة وأولمبيك أسفي.

وقال مدرب الفتح، مصطفى الخلفي، إنه دخل المباراة براهن الانتصار، للخروج من سلسلة النتائج «التي لم تكن كما كنا نريد، حيث مارسنا من الناحية التكتيكية ضغطا كبيرا على الفريق التطواني، واستطعنا تسجيل الهدف الأول الذي كان في وقت جيد».

فرحة لاعبي الفتح بانتصارهم على المغرب التطواني من ضربة جزاء، والمدافع التطواني سليمان الدريوش ضد مرماه في الدقيقة 76، فيما كان الهدف التطواني بواسطة عبد اللطيف نصير في الدقيقة 37. ووضع هشام الخلوة تسجيل هدف التعادل للمغرب التطواني بعدما فشل في تسجيل ضربة جزاء حصل عليها في الدقيقة (4+90)، بعد أن تصدى لها الحارس محمد امسيف.

وعرفت المباراة اندفاعا قويا من الفريقين، خاصة من طرف فريق الفتح، الذي كان يعاني من ضغط النتائج

السلبية التي جرت عليه الكثير من الانتقادات من طرف جماهير الفريق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ما جعل المباراة تعرف إيقاعا سريعا، لكن اللعب الرجولي المبالغ فيه كان تسبب في توقف المباراة في أكثر من مرة، وهو ما أثر على إيقاعها ومستواها. ولم تعرف الحكمة الدولية بشرى الكروبي، التي كانت مرتبكة بشكل واضح، كيف تتعامل مع المباراة، فنتسببت هي أيضا في توقفها في أكثر من مرة، ولدقائق عديدة، لأنها كانت مسيرة بشكل كبير من طرف حكام «الفار» لدرجة أنها كانت كثيرة التواصل مع حكامها.

وظهر ذلك، عند إعلانها عن ضربة الجزاء لصالح المغرب التطواني، وعودتها إلى الفار من أجل إنذار المدافع أسامة الكارح، بالرغم من أن العقوبة الانضباطية كانت واضحة، ولا تحتاج إلى العودة إلى غرفة «الفار» وانتظار الكثير من الوقت لإتخاذ القرار، كما لم تكن قوية الشخصية أمام اللاعبين الذين لم يحترموا قراراتها، خاصة لاعب المغرب التطواني، محمد كمال، الذي كان يستحق بطاقة صفراء ثانية. ومكنت نتيجة الفوز فريق الفتح من الارتقاء إلى الرتبة الثامنة برصيد 14 نقطة، فيما تجدد رصيد التطوانيين في 12 نقطة، يحتلون بها الرتبة 12 في سيورة الرتيب.



## أخبار الساحة

### حكيمي يطمح انتصار إنتر ميلان على كالياري



تألق اللاعب الدولي المغربي أشرف حكيمي، أول أمس الأحد، بتمريرة حاسمة منحت هدف الفوز لإنتر ميلان، هو الحادي عشر تواليا، على حساب ضيفه كالياري بنتيجة هدف لصفر برسم الأسبوع 30 من منافسات الدوري الإيطالي. وقرر كونتي إدخال حكيمي في الدقيقة 70 بدلا لاشلي يونغ، ليتمكن بعد ساعة دقائق فقط من دخوله من القيام بعملية ثنائية مع لوكاكو، قبل أن يمرر تمريرة على طبق من ذهب لداميان الذي أنهىها في الشباك.

وتم إدخال حكيمي بعد عجز إنتر ميلان عن هز شباك كالياري خلال الشوط الأول وبداية الجولة الثانية. وفي هذا السياق، أشاد أنطونيو كونتي مدرب نادي إنتر، في تصريح صحفي بالإداء الرائع لأشرف حكيمي. وأصبح إنتر أول فريق يفوز في أول 11 مباراة من دور الإياب، متخطيا رقم ميلان في موسم 1989 - 1990.

### الزاكي في طريق العودة إلى التدريب بالجزائر



كشف تقرير إخباري، أول أمس الأحد، أن نادي مولودية الجزائر لكرة القدم، يدرس التعاقد مع المدرب المغربي بادو الزاكي، ليحل مكان المدرب عبدالقادر عمراني، الذي قرر الاستقالة عقب خسارة الفريق أمام الزمالك المصري 0 - 2، ضمن دور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا. من المحتمل أن يكون رئيس النادي، عبدالناصر الماس، قد التقى أمس الاثنين، بوكيل أعمال الزاكي، محمد مرابط، لدراسة الشروط التعاقدية بين الطرفين. وأشارت ذات المصادر إلى أن مرابط يبلغ الماس بموافقة الزاكي المبدئية على تدريب مولودية الجزائر، وأنه لم يبق سوى الاتفاق على بنود العقد.

وكان الزاكي (62 عاماً) توج بلقب كأس الجزائر مع نادي شباب بلوزداد في موسم 2016 - 2017، لكن تجربته الثانية في الجزائر مع مولودية وهران عام 2018، لم تستمر سوى أشهر قليلة.

### الدورة 11 من الدوري الاحترافي

### شباب المحمدية يستعيد ثقته بنفسه

تفوق فريق شباب المحمدية على ضيفه أولمبيك أسفي بثلاثة نظيفة، في المباراة التي جمعتها، مساء أول أمس الأحد، على أرضية ملعب الششير، برسم منافسات الدورة 11 من البطولة الوطنية الاحترافية الأولى. وسجل أهداف فريق شباب المحمدية سيف الدين بوهرة (9) وأسامة الملبوي (3+4 و73).

وارتقى فريق مدينة الزهور، عقب هذه النتيجة، إلى المركز الثامن برصيد 14 نقطة، بفارق نقطة عن أولمبيك أسفي صاحب المركز السابع. ويملعب المسيرة ياسفي، تعادل فريق نهضة الزمامرة مع يوسفية برشيد من دون أهداف، في مباراة عرفت طرد لاعب يوسفية برشيد عزيز الخلفي في الدقيقة 52.

وحل فريق يوسفية برشيد، عقب هذا التعادل، في المركز الثامن إلى جانب فريق المغرب الفاسي برصيد 13 نقطة، فيما ظل فريق نهضة الزمامرة يحمل المصباح الأحمر في المركز الأخير برصيد 7 نقاط.

### النتائج

- نهضة بركان - اتحاد طنجة 1 - 2
- الرجاء البيضاوي - حسنية أكادير 0 - 1
- السريع وادي زم - الوداد البيضاوي 1 - 0
- الجيش الملكي - الدفاع الجديدي 0 - 0
- مولودية وجدة - المغرب الفاسي 3 - 0
- نهضة الزمامرة - يوسفية برشيد 0 - 0
- شباب المحمدية - أولمبيك أسفي 3 - 0
- الفتح الرياضي - المغرب التطواني 2 - 1

عرفت المباراة اندفاعا قويا من الفريقين، خاصة من طرف فريق الفتح، الذي كان يعاني من ضغط النتائج السلبية التي جرت عليه الكثير من الانتقادات من طرف جماهير الفريق عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ما جعل المباراة تعرف إيقاعا سريعا



الأخيرة

# الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

www.alittihad.info

www.twitter.com/alittihad\_alichtiraki

www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## فن زمن كورونا . . رسومات شوارع مستوحاة من الفيروس وأيام العزل . .



يواصل فيروس كورونا انتشاره في 190 دولة، هناك أكثر من 67 مليون حالة مؤكدة، ويزداد في العديد من المناطق والبلدان التي حققت نجاحًا واضحًا في قمع تفشي الموجة الأولى، كما تشهد الموجة الثانية والثالثة محاولات لصد خطر العدوى.

هناك فنانون من جميع أنحاء العالم بذلوا جهدًا لبذل المزيد من الجهد في اللوحات الجدارية لنشر الإيجابية والهدوء بين الناس، من خلال الصور التالية نلقي نظرة على رسومات تم إنشاؤها أثناء جائحة فيروس كورونا. الصورة رفقة تقول على الجدران أي جانب أنت؟

## كويكب قادم يمر بأمان بين الأرض والقمر يوم غد!



بينما ودع مسبار OSIRIS-REx التابع لناسا الكويكب بينو، أصدرت وكالة الفضاء تحذيرات حول صخرتين فضائيتين كانتا اقتربتا قليلا من الأرض. وفي 10 أبريل، مر الكويكب GT3 2021، الذي يبلغ عرضه 19 مترا، بين الأرض والقمر على مسافة 255886 كيلومترا فقط، أي 30 ضعف طول سور الصين العظيم. . . وكمراجع، يبلغ متوسط المسافة بين كوكبنا والقمر 385000 كيلومتر فقط. ولحسن الحظ، لم يشكل الكويكب تهديدا مباشرا للأرض، على الرغم من أنه يعمل بمثابة تذكير آخر لمدى ضعف الكوكب أمام الحطام الكوني. وبعد أقل من شهر واحد، من المقرر أن يقترب كويكب 2021 AF8، الذي يقدر قياسه في أي مكان من 260 إلى 580 مترا، من الأرض. ومن المتوقع أن يمر AF8 «الذي يحتمل أن يكون خطرا»، كما تصفه ناسا، على مسافة تصل إلى 3.4 مليون كيلومتر من كوكبنا. وتنبأ الطبيب الفرنسي الشهير عالميا والمنجم نوستراداموس، بأن كوكب الأرض سيصطدم بكويكب في عام 2021، وفقا لبعض التفسيرات لخطابات يوم القيامة المعترف بها المفتوحة للتفسير. وسيخبرنا الوقت فقط، لكن لحسن الحظ فإن ناسا ووكالات الفضاء العالمية الأخرى تراقب السماء عن كثب بحثا عن التهديدات المحتملة.

## عطلة مفاجئ يضرب «فيسبوك» و«مسنجر» و«إنستغرام» في معظم أنحاء العالم



تعطلت خدمات منصات موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» وتطبيق «مسنجر» و«إنستغرام» مساء يوم الخميس الماضي بصورة مفاجئة في معظم أنحاء العالم. ورصد عدد من مستخدمي تلك المنصات عطلا فيها، مما يتعذر معه الدخول عليهم. وخلال الشهر الماضي، تعطلت خدمات «واتس أب» و«مسنجر» المتقدمين من شركة «فيسبوك»، لكن هذا العطل لم يستمر لأكثر من ساعة.

## ملكة جمال تجرد من لقبها بسبب فيديو على «تيك توك»



جرت ملكة جمال، بابوا نيو غينيا من تاجها بعد مشاركة مقطع فيديو لها وهي ترقص على «تيك توك»، وفقا لما ذكرته صحيفة «الغارديان» البريطانية.

وواجهت لوسي ماينو البالغة من العمر 25 عاما، والتي شغلت أيضا منصبها بفريق كرة القدم النسائي في بابوا نيو غينيا، مضايقات شديدة عبر الإنترنت بعد أن شاركت مقطع الفيديو على منصة التواصل. وعلى الرغم من أن مقاطع فيديو الرقص شائعة في التطبيق، إلا أن مقطع فيديو ماينو المحذوف الآن تم تحديده من قبل بعض النقاد على أنه «غير مناسب لنموذج يحتذى به» من النساء. وبعد الفيديو ورد الفعل الذي أثاره، تم تجريده الملكة من لقبها من قبل لجنة ملكة جمال جزر المحيط الهادئ. وقالت اللجنة في بيان «هدفنا الأساسي هو تمكين المرأة، ونحن منصة فريدة، ونساهم بتعزيز التراث الثقافي والقيم التقليدية والسياحة، ونحن ندعم الثقة بالنفس وتقدير الذات والتزاهة ونركز على خدمة المجتمع وعلى التعليم».



بَدّلوا الجو في

# أحلام سيتي

يومية | 18:30

رمضان أحلى على الأولى